

# نجاة ولاية وقادة عسكريين من محاولة اغتيال في سنجة

## البرهان يعقد اجتماعا مهما مع رئيس الوزراء بالخرطوم

رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

بسم الله الرحمن الرحيم

# أصداء

سودانية

الثلاثاء 13 يناير 2026م الموافق 24 رجب 1447هـ العدد 493

يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

## بالأرقام.. الجيش يعلن تدمير القوة الضاربة للمتمردين في 3 أيام

لحي لا ننسى  
أبشع جرائم  
المليشيا  
المتردة  
(ص 6)



تدشين أول صادر لعام ٢٠٢٦ من الميناء الجاف بعطبرة



دشن والي نهر النيل، وزير المالية بالولاية، إلى جانب المدير التنفيذي لمحلية عطبرة ومدير الشؤون الاقتصادية، صباح اليوم الاثنين، انطلاق أول عمليات الصادر للعام 2026 من الميناء الجاف بعطبرة

5

لقاء البرهان وإدريس بالخرطوم.. المفزى والدلالة



7

ماذا فعلت الصين من أجل قنزويلا؟

14


الهلال يدك شباك اماجوجو بثمانية أهداف ويشعل صراع الصدارة

15

أحسن ليك هو (الخاقي) براهوو




15 ألوان الحياة




صلاح عمر الشيخ

9 قبل المغيب




عبد الملك النعيم احمد

9 بعد.. ومسافة



مصطفى أبو العزائم

8 بالواضح



فتح الرحمن النحاس

وباء جديد يقتل أعدادا كبيرة  
من الأطفال في دارفور

كشفت المنسقية العامة للنازحين واللاجئين في دارفور عن وفاة عدد كبير من الأطفال في مخيمات النازحين بسبب مرض الحصبة، وذلك لعدم توفر اللقاحات. وقال المتحدث باسم المنسقية، آدم رجال، لـ"التراسودان"، إن أعدادا كبيرة من الأطفال توفوا بسبب الحصبة وعدم توفر اللقاحات للحد من انتشار المرض. وأضاف أن أغلب الأطفال يعانون من سوء التغذية، وسط تفشي أمراض الكوليرا وحمى الضنك في المخيمات وأوضح رجال أن النازحين يموتون بسبب التجويع الممنهج من قبل مليشيا الدعم السريع، مشيرًا إلى أن 2% فقط من النازحين يحصلون على الغذاء الجيد في المخيمات. ولفت إلى أن نقص التمويل زاد من احتياجات النازحين للغذاء، مؤكداً أن أوضاعهم كارثية وتتطلب تدخلاً عاجلاً وتحدث عن وصول أكثر من 600 ألف نازح من القاشير إلى طويلة، وأن عدد النازحين في طويلة يزيد على مليون نازح. وأكد أن بعض المواطنين يتخوفون من الوصول إلى طويلة بسبب المسلحين في الطريق، الذين يرتكبون انتهاكات جسيمة ضد حقوق الإنسان وناشد رجال المنظمات الإنسانية بالتدخل العاجل وتقديم المساعدات الأساسية، بما في ذلك الغذاء، والدواء، والإيواء، ومياه الشرب، ودورات المياه. وقال المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في السودان، عدنان حزام، في تصريح سابق لـ"التراسودان"، إن اللجنة تركز جهودها على آلاف النازحين الوافدين إلى منطقة طويلة. وأشار إلى أن الصليب الأحمر قدم مساعدات مالية للنازحين في منطقة طويلة بولاية شمال دارفور، بالإضافة إلى المساعدات الطبية والإيواء

## استشهاد وإصابة (40) شخصا في هجوم لمسيرة تابعة للمليشيا على سنجة



بهدف بث الرعب في نفوس المدنيين وإرسال رسائل بأن تلك المناطق غير آمنة، خاصة بعد عودة الحكومة إلى الخرطوم ونعى والي النيل الأبيض في بيان رسمي اثنين من موظفي المراسم والحرس الشخصي قتلًا في الغارة الجوية التي استهدفت قاعة اجتماعات بمدينة سنجة. إلى ذلك، قال الباشا طيبق، مستشار قائد مليشيا الدعم السريع، إن ما جرى اليوم من قصف لقادة الفرقة 17 بسنجة التابعة للجيش، ليس حدثًا عابراً. وأضاف في تدوينة على فيسبوك: «هذه رسالة لدعاة استمرار الحرب بأن القادم سيكون أشد وقعاً وأكثر إبلاماً ووجعا». وفق تعبيره وظلت مليشيا الدعم السريع منذ أشهر تستخدم الطيران المسير الانتحاري والاستراتيجي في استهداف مواقع عسكرية ومدنية في مناطق سيطرة الجيش، مما تسبب في أضرار بالبنية التحتية، وأسفر عن مقتل وجرح المئات، دون التقيد بالقانون الدولي الإنساني

وكانت عدة مرات، فضلاً عن استهداف مطار الخرطوم الدولي بهذه المسيرات وقال الوزير في تصريح مقتضب لـ"التراسودان": إن 27 شخصاً استشهدوا وجرح 13 آخرون جراء قصف مسيرة للمليشيا الدعم السريع على مدينة سنجة بولاية سنار وأفاد شهود عيان لـ"التراسودان" بسماع دوي انفجارات في المدينة، وأصوات المضادات الأرضية التابعة للجيش السوداني في محاولة للتصدي لها من جهتها، قالت مصادر عسكرية إن مليشيا الدعم السريع استهدفت مقر الفرقة 17 مشاة سنجة وبعض المواقع العسكرية، وأشارت إلى أن الاستهداف أدى إلى وقوع عدد من القتلى والمصابين بين المدنيين والعسكريين، حيث تم نقل بعضهم إلى المستشفى لتلقي العلاج بسبب إصاباتهم الخطيرة وأكدت المصادر أن مليشيا الدعم السريع ظلت تستهدف المناطق الواقعة تحت سيطرة الجيش

## سنجة - التاج عثمان

نجا ولاية سنار والنيل الأبيض والنيل الأزرق من محاولة اغتيال بعد استهداف مسيرة تابعة للمليشيا الدعم السريع لمكان اجتماع الولاية الثلاثة في ولاية سنار في مدينة سنجة بقاعات قيادة الجيش في المدينة وأكد شهود عيان لـ(أصداء سودانية) أن القصف بالمسيرات تم لقاعة الاجتماع بعد خروج الولاية الثلاثة بوقت قصير الشيء الذي حال دون مقتلهم في الاستهداف وكانت مسيرات للمليشيا قد استهدفت في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر اليوم الاثنين القيادة العامة للجيش بمدينة سنجة عاصمة ولاية سنار. وكشف شهود عيان لـ(أصداء سودانية) أن الولاية لم يصابوا في القصف بينما لحقت إصابات متفاوتة بعدد من الإعلاميين من تلفزيونات وإذاعات ولايات سنار، والنيل الأزرق، والنيل الأبيض، توافدوا لتغطية اجتماع الولاية، وتم نقلهم للمستشفى وأشار البعض إلى إستشهاد عدد من أفراد القوات النظامية في الحادث لم يحدد عددهم بعد وشاهد سكان المدينة سحباً من الدخان الأسود الكثيف تغطي سماء المدينة خاصة منطقة قيادة الجيش وأكد شهود عيان من داخل سنجة وجود نداءات للشباب للتوجه لبنك الدم للتبرع بالدم للمصابين الذين تم نقلهم لمستشفى (الشرطة وسنجة) ومعظمهم من الإعلاميين والقوات النظامية المختلفة وفي ذات السياق سادت حالة من الهلع والدعر مشيراً وسط المواطنين بالأحياء والأسواق خاصة سوق سنجة الكبير القريب نسبياً من قيادة الجيش موقع الإستهداف، بينما سارعت بعض الأمهات التوجه للمدارس لإخلاء أبنائهم التلاميذ، إلا أن الحياة بالمدينة عادت لحالتها الطبيعية لاحقاً. وفي ذات السياق كشف وزير الصحة بولاية سنار، الدكتور إبراهيم العوض، عن مقتل 27 شخصاً وإصابة 13 آخرين جراء استهداف مسيرة تابعة للمليشيا في مدينة سنجة جنوب شرقي البلاد وخلال الشهرين الماضيين، هاجمت مسيرات مليشيا الدعم السريع مدينة سنجة، عاصمة ولاية سنار، والدمازين عاصمة إقليم النيل الأزرق، وربك

## الجيش السوداني يتأهب.. ومليشيا الدعم السريع تحشد

مدينة الأبيض وما حولها وتكثيف الضغط عليها من ثلاثة اتجاهات وكانت مليشيا الدعم السريع دفعت مساء أمس بتعزيزات إضافية نحو محور الجوي على غربي الأبيض قادمة من مناطق التبون، والأضبة، ورهد عنكوش في غرب كردفان في حين شدد قائد عسكري في الجيش السوداني للعربية- الحدث على أن قواتهم على أهبة الاستعداد للتعامل مع أي تقدم للمليشيا الدعم السريع في محاور كردفان المختلفة

قال مراسل العربية/الحدث، اليوم الاثنين، بأن المقاتلات الجوية للجيش تعاملت خلال الساعات الماضية مع أهداف عسكرية تابعة للمليشيا للدعم السريع في المحاور المحيطة بمدينة الأبيض حاضرة ولاية شمال كردفان كما أضاف أن مليشيا الدعم السريع دفعت خلال الـ 48 ساعة الماضية بمئات السيارات القتالية نحو محاور أبو سنون، والدبيبات، وبارا والخوي، بهدف منع أي تحرك لقوات الجيش من

## لقاء بين البرهان ورئيس الوزراء يناقش إدارة شؤون الدولة من العاصمة



اللازمة لضمان عودة المواطنين إلى ولاية الخرطوم واتفق الجانبان على ضرورة تضافر الجهود الرسمية والشعبية لتنفيذ هذه الخطط على أرض الواقع، وتذليل كافة العقبات التي تعترض مسار التنمية والخدمات في المرحلة المقبلة يُذكر أن رئيس الوزراء كامل إدريس قد بدأ مهامه رسميًا من العاصمة الخرطوم يوم الأحد 11 يناير 2026، وهي المرة الأولى منذ تعيينه في منصبه في مايو/أيار من العام الماضي

الوطني وإدارة شؤون الدولة من مركزها التاريخي وأوضح إعلام مجلس السيادة أن الاجتماع تناول مجمل الأوضاع الراهنة والتحديات الجسيمة التي تواجه البلاد في ظل الظروف الاستثنائية الحالية، كما ركز على الجهود المبذولة لتوفير الخدمات الأساسية وسبل العيش الكريم للمواطنين وبحث رئيس مجلس السيادة مع رئيس الوزراء ملامح خطة «حكومة الأمل» ورؤيتها الاستراتيجية الرامية إلى تهيئة البنية التحتية والخدمات

التقى رئيس مجلس السيادة الانتقالي والقائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، بمكتبه في الخرطوم، رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس، واتفقا على تسهيل سبل المعيشة كاولوية في المرحلة القادمة وذكر إعلام مجلس السيادة الانتقالي اليوم الاثنين 12 يناير 2026 أن اللقاء يأتي ضمن الخطوات العملية لمباشرة الحكومة مهامها من العاصمة الخرطوم، مما يعكس استقرار الأوضاع الأمنية وبداية مرحلة جديدة تركز على التعافي

## ضبط سلاح ومنتحل صفة نظاميين

## وكميات من المنهوبات في (كردون) بالثورة

التي استهدفت الحارة (29) الثورة حلايب وبدأ الكردون منذ الثالثة من صباح الأحد ومستمر حتى الآن وتم خلاله ضبط بندقية كلاشنكوف والقبض على أكثر من (20) متهمًا بينهم منتحل صفة نظاميين بجانب القبض على معتادى إجرام وتم ضبط كميات كبيرة من المنهوبات وركشات ودراجات نارية

ضربت قوات مشتركة طوقا امنيا حول منطقة الحارة (29) الثورة حلايب وشاركت في (الكردون) قوات من شرطة محلية كررى واستخبارات كررى وقيادة منطقة وادى سيدنا ومخابرات كررى وقوات العمل الخاص كررى بجانب قوات منطقة العاصمة العسكرية ويعتبر الكردون من اضخم العمليات

تفكيك شبكة إجرامية تقوم ببيع  
اراض مملوكة للحكومة

تمكنت قوات المباحث الفيدرالية فرعية شرق النيل من ضبط شبكة إجرامية متخصصة تقوم بتزوير مستندات رسمية وبيع اراضي مملوكة لجمهورية السودان وكانت معلومات قد وردت تفيد بأن هنالك قطعة ارض بحي النسيم مربع (52) مملوكة لجمهورية السودان تم بيعها لمواطن يدعى (م ا) بمبلغ (30) مليون وانه قام بعرضها بمبلغ (60) مليون وبالتحري معه كشف بانه اشتراها قبل الحرب وانه كان ينوي استخراج شهادة بحث لاغراض البيع بشأن بيعها بمبلغ مضاعف وارشد عن المتهم (ح) الذي تورط في العملية.

و تم توقيف المتهمين ومداهمة منزل المتهم السمسار الا انه هرب واخفى نفسه وضبط بمنزله على مسدس بجانب ضبط (10) ماكينات تصوير، (2) بروجيكر كما تم ضبط (21) ختم يخص محامين وجهات مثل القضاء العسكري وغيرها من الجهات مثل ايرادات شرق النيل والاراضي وجهات رسمية اخري كما تم ضبط (13) ختم بارز تخص محامين معروفين كما تم ضبط جهاز بيانات علي ما يبدو انه تمت سرقة من احد المجمعات الرسمية بجانب ضبط كميات كبيرة من اسبيرات السيارات المتنوعة، وتم توقيف (3) متهمين بينهم زوجة المتهم الاساسي

## حركة الحلو تنهب الفارين من جنوب كردفان

اتهم نازحون فروا من مناطق النزاع في جنوب كردفان عناصر يتبعون لـ«الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال» بارتكاب عمليات نهب وسلب واسعة، استهدفتهم أثناء محاولتهم الوصول إلى مناطق أكثر أمناً، ما فاقم أوضاعهم الإنسانية وقطع سبل مواصلتهم رحلتهم

أحمد عثمان، أحد النازحين من مدينة كادقلي، قال لـ(دارفور24) إنهم تعرضوا للنهب على الطريق الرابط بين كاتشا والبرام، بواسطة أربعة مسلحين يرتدون زي الحركة ويطلبون منهم تسليم كل ما بحوزتهم. وأوضح أن المجموعة كانت تضم أكثر من 20 نازحاً ونازحة يستقلون عربتي "تكتك"، قبل أن يسلبوا هواتفهم المحمولة ونقودهم ومقتنياتهم الثمينة، حتى ملابس النساء وحقائبهن لم تسلم من التفتيش والمصادرة عثمان أضاف أنه التقى في منطقة أم دولو بعشرات النازحين الآخرين الذين تعرضوا لعمليات نهب مماثلة، ما حال دون مواصلتهم رحلتهم لغياب المال. وأشار إلى أن مسار رحلته بدأ من كادقلي مروراً بكاتشا والبرام وأم دولو، وصولاً إلى معسكر أيدا الحدودي مع دولة جنوب السودان، ثم إلى أبوجيبهة ومنها إلى ولاية النيل الأبيض، مؤكداً أن مخاطر الطريق والانتهاكات المتكررة زادت من معاناة النازحين

وفي شهادة أخرى، قالت نازحة من مدينة الدلنج إنهن كن أربع نساء من أسرة واحدة برفقة شاب، وسلكن طريق حجر الجواد وخور ورل، قبل أن يتعرضن للنهب من قبل عناصر يستقلون سيارات دفع رباعي ويرتدون زي الحركة الشعبية. وأوضحت أن المسلحين استولوا على جميع هواتفهن ونقودهن، ما جعلهن غير قادرات على مواصلة الرحلة عند وصولهن إلى أم دولو، حيث اضطررن للبقاء في انتظار أموال من ذويهن وسط أوضاع إنسانية بالغة الصعوبة

## بالأرقام.. الجيش يعلن تدمير القوة الضاربة للمتمردين في 3 أيام



وضمن استراتيجية تجفيف منابع الإمداد، كشف الجيش السوداني عن تدمير كميات ضخمة من مخزونات الوقود والذخائر التابعة للمتمردين خلال العمليات الأخيرة، وأشار البيان إلى أن استهداف خطوط الإمداد والمستودعات اللوجستية للمليشيا أدى إلى حرمانها من الوقود اللازم لتحريك ألياتها وما تبقى من عتادها، وشددت القوات المسلحة على استمرار عملياتها النوعية حتى تطهير كافة أراضي البلاد من دنس التمرد وإعادة الأمن والاستقرار للمواطنين

وفي قطاع كردفان، حقق الجيش السوداني انتصارات كاسحة بتدمير 56 آلية عسكرية ومقتل وإصابة المئات من عناصر مليشيا الدعم السريع خلال الـ72 ساعة الماضية، وأوضح البيان أن العمليات اتسمت بالدقة والاحترافية العالية، مما مكن القوات من تحييد القوة الضاربة للمتمردين في المنطقة، وتأتي هذه الحصيلة الثقيلة من الخسائر المادية والبشرية في صفوف المليشيا لتعكس الانهيار المتسارع في قدراتها القتالية أمام تقدم أبطال القوات المسلحة

أعلنت القوات المسلحة السودانية عن تنفيذ عمليات عسكرية واسعة وناجحة خلال الـ72 ساعة الماضية، أسفرت عن تدمير 47 آلية عسكرية تابعة للمليشيا الدعم السريع في قطاع دارفور، إلى جانب مقتل وإصابة أعداد كبيرة من عناصر المليشيا المتمردة، وأكد البيان العسكري أن القوات المسلحة تمكنت من بسط سيطرتها وتوجيه ضربات قاصمة للمتمردين في عدة محاور استراتيجية بالإقليم، مما أدى إلى تشتيت صفوفهم وشل حركتهم الميدانية.

## «فولكر» يزور السودان خلال يومين ويستتني «دارفور»

السودان على الوصول إلى دارفور عبر تشاد بتصاريح من السلطات، حيث يخضع معظم الإقليم لسيطرة الدعم السريع وقالت المفوضية، في بيان، إن "مفوض حقوق الإنسان فولكر تورك سيزور السودان خلال الفترة من 14 إلى 18 يناير الحالي"

قالت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، الاثنين، إن مفوضها السامي فولكر تروك يعتزم زيارة شرق وشمال السودان لمدة أربعة أيام اعتباراً من بعد غد الأربعاء، دون أن تمتد رحلته إلى دارفور غربي البلاد. ودرج كبار مسؤولي الأمم المتحدة الذين يزورون

## إنعقاد إجتماعات آلية التشاور السياسي الأول بين السودان وأذربيجان



المستمرة في إعادة إعمار إقليم كارباج وتهيئة الظروف الملائمة لعودة المواطنين الأذربيجانيين إلى ديارهم أكد الجانبان على أهمية تفعيل وتحديث الاتفاقيات المشتركة والبروتوكولات القائمة بما يعزز الجهود الرامية إلى ترجمتها إلى برامج عمل واضحة وفعالة أكد الجانبان على أهمية عقد اللجنة الوزارية المشتركة بين البلدين على أن تقوم الجهات المختصة في كلا البلدين بتحديد المواعيد الملائمة لذلك. اتسمت إجتماعات آلية التشاور السياسي بروح إيجابية والتفاهم التام والحرص المشترك على العلاقات المتميزة التي تربط بين البلدين

التي إتخذتها الحكومة السودانية لتيسير وصول المساعدات الإنسانية للمحتاجين وفتح المعبور الحدودية، والتعاون مع الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والشركاء الدوليين أعرب الجانب السوداني عن تقديره للتقدم المحرز في مسيرة السلام في منطقة جنوب القوقاز، وعلى توقيع إتفاق السلام التاريخي بالأحرف الأولى بين جمهوريتي أذربيجان وأرمينيا مطلع أغسطس 2025م برعاية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، معتبراً أن هذا الإتفاق يفتح فصلاً جديداً لمسار التعاون والتكامل الإقليمي، كما جدد السودان دعمه الكامل لجهود أذربيجان

إنعقدت إجتماعات لجنة التشاور السياسي بين السودان وأذربيجان بباكو الإثنين حيث ترأس الجانب السوداني السفير معاوية عثمان خالد، وكيل وزارة الخارجية بالإناة، و يلتشين رافاييف، نائب وزير الخارجية الأذري. إستعرض الجانبان مختلف جوانب العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها في شتى المجالات، وأكدوا أهمية تمسكهما بأهمية صون وحدة أراضي السودان وسلامتها والحفاظ على إستقلاله وسيادته وكافة مؤسساته الوطنية مع رفضهم القاطع لأي تدخلات في شئونه الداخلية. أعرب الجانب الأذربيجاني عن تقديره للخطوات

## المستشار الصحفي لرئيس الوزراء: عودة دكتور كامل للخرطوم أكبر ضربة للمليشيا

قال الأستاذ محمد عبد القادر المستشار الصحفي لرئيس الوزراء إن عودة الدكتور كامل إدريس رئيس الوزراء إلى الخرطوم تعتبر لحظة مفصلية في تاريخ السودان ومسيرة حرب الكرامة. وأضاف أن العودة الميمونة لرئيس الوزراء تعتبر أكبر ضربة وجهت للمليشيا المتمردة التي كانت تراهن على أن الحياة لن تعود للعاصمة.

وذكر أن وصول دكتور كامل للخرطوم أعاد الأمور إلى نصابها تماماً، وأكد قدرة الجيش والدولة على فرض السيادة والأمن والاستقرار بأراضي السودان كافة وفي مقدمتها العاصمة القومية

وأكد عبد القادر أنه بوصول د. كامل والحكومة الاتحادية للخرطوم سيستشعر المواطنون معنى التحرير الحقيقي للعاصمة، وأضاف أن الفترة القادمة ستشهد انطلاقة جديدة ومختلفة لبرامج الوزارات بما يعزز من فرص نجاح حكومة الأمل، وقال إن الخرطوم ستكون موعودة بكثير من القرارات الخدمية ومشروعات التنمية والإعمار التي تعيدها مثلما كانت وأقوى، وأضاف أن قرارات كبيرة لتطبيع الحياة بالعاصمة في الطريق ونوه المستشار الصحفي أن محاولات التقليل من جهود حكومة الأمل التي أرست معالم الدولة المدنية وأوجدت كيانا مؤسسيا يتعامل معه المجتمعين الإقليمي والدولي باحترام وتقدير شديدين لم تعد قابلة للتسويق، وأضاف أن بصمات الحكومة المدنية في الملفات الخدمية والاقتصادية والسياسية لم تعد خافية إلا لأصحاب الغرض والإجندة الخبيثة التي يسوؤها أن تمضي مسيرة الحكم المدني على النهج الراشد الممارس اليوم، في تطوير الاقتصاد ومكافحة الفساد وتعزيز الشفافية، والعمل من أجل السلام بدعم وتأييد دولي، وتقوية الخدمات المقدمة للمواطن

واستهجن عبد القادر محاولات المقارنة بين أداء الفريق إبراهيم جابر عضو المجلس السيادي رئيس لجنة تهيئة العودة للخرطوم، وبين معالي الدكتور كامل إدريس رئيس الوزراء، وقال إن الرجلين في مهمة واحدة ويعملان وفق تكامل للأدوار لا تناقضها، ويؤديان رسالة واحدة بتنسيق محكم وتفاهم يعبر عن طينة الكبار في قضايا الشأن العام، وأضاف أن محاولة التقليل من طرف على حساب الآخر لا يعدو أن يكون تفكيراً ساذجاً وغير ناضج

وأضاف أنه لا مقارنة على الإطلاق بين المهمة التي يؤديها رئيس مجلس وزراء السودان في تسيير دولاب الدولة بجوانبه المختلفة وبين مهمة الفريق جابر المسؤول عن ملف سيادي يعنى بإعادة إعمار الخرطوم وتهيئة عودة المواطنين للعاصمة

ونوه إلى أن د. كامل ظل يشهد بجهود الفريق جابر ولجنته التي جعلت العودة ممكنة في أكثر من مناسبة خلال الفترة الماضية. ودعا عبد القادر «الأعلام الكبيرة» للنأي عن خدمة أجندة المليشيا والمعارضة بمحاولة ضرب العلاقة بين القيادات العليا في الدولة، خاصة وأن ما يفعله كامل وجابر يصب في المصلحة الوطنية

اعلن رئيس الوزراء كامل ادريس في خطاب رسمي من الخرطوم، عن بشریات تمس حياة المواطنين بشكل مباشر

أمداء  
سودانية



# بشريات كامل

زيادة معدل  
الناتج المحلي  
الإجمالي بنحو

10%

خفض معدلات  
التضخم بنسبة  
قد تصل إلى

70%

محاصرة السعر الموازي  
لسعر الصرف لضمان  
استقرار اقتصادي أوسع



# لقاء البرهان وإدريس بالخرطوم

## المغزى والدلالة

### تقرير - الطيب عباس

بدأ رئيس الوزراء كامل إدريس، يومه الثاني في العاصمة القومية الخرطوم بلقاء رئيس مجلس السيادة، الفريق أول عبد الفتاح البرهان

اللقاء بحسب بيان لمجلس السيادة، ناقش ملفات مهمة أبرزها خطة حكومة الأمل لإعادة إعمار ولاية الخرطوم وينظر لعودة رئيس الوزراء للخرطوم، على أنها تدشين فعلي لإعادة إعمار العاصمة، وخطة ضرورية من شأنها إغراء الشركات التي أبدتها رغبتها في المشاركة في إعمار الخرطوم من ابتداء عملها

وحسب بيان المجلس السيادي، بحث رئيس المجلس، القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، أمس الاثنين، بمكتبه بالخرطوم، مع رئيس الوزراء، كامل إدريس، خطة حكومة الأمل لإعادة إعمار ولاية الخرطوم

وقال البيان إن اللقاء يأتي في إطار الخطوات العملية لعودة الحكومة لممارسة مهامها من العاصمة الخرطوم، مما يعكس استقرار الأوضاع الأمنية وبداية مرحلة جديدة تركز على التعافي الوطني وإدارة شؤون الدولة من العاصمة.

وتناول اللقاء استعراضاً شاملاً لمجمل الأوضاع الراهنة والتحديات التي تواجه البلاد في ظل الظروف الاستثنائية الحالية، كما ركز اللقاء على الجهود المبذولة من قبل الدولة لتوفير الخدمات الضرورية وسبل العيش الكريم للمواطنين

كما استعرض اللقاء بحسب البيان، خطة حكومة الأمل ورؤيتها الاستراتيجية التي تهدف إلى تهيئة البيئة التحتية والخدمات اللازمة لضمان عودة المواطنين إلى ولاية الخرطوم وأمن اللقاء على ضرورة تضافر الجهود الرسمية والشعبية لتنفيذ هذه الخطط على أرض الواقع، وتذليل كافة العقبات التي تعترض مسار التنمية والخدمات في المرحلة المقبلة

لقاء رئيس مجلس السيادة برئيس الوزراء، ينظر له مراقبون على أنه بداية عملية لتدشين عمل الحكومة من العاصمة الخرطوم، كما أنه يعكس التوافق بين المجلسين، بناء على تقارب وجهات النظر في الملفات المطروحة ويرى أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور الفاضل محمد محبوب، أن عودة الحكومة الاتحادية للخرطوم تمثل تنويعاً لجهودات عسكرية طويلة بدأت منذ اليوم الأول للتمرد، حيث لم تستسلم العاصمة مطلقاً للمليشيا المتمردة وظلت في حالة مقاومة مستمرة حتى توج هذا الجهود بتحريرها من دنس



تتأمل الأدوار بين الجهازين السيادي والتنفيذي خلال المرحلة المقبلة اللقاء أيضا ينظر له بمثابة بداية لحكومة الأمل، التي بنت خططها بشكل كامل على الخرطوم كعاصمة وليس بورتسودان، ويرى مراقبون أن المحك الحقيقي سيواجه حكومة الأمل الآن بعد عودتها للخرطوم، وليس كما كانت في بورتسودان، مشيرين إلى أن أول خطوات الإعمار كانت تتطلب وجود الحكومة ورئاسة الوزراء بالخرطوم، وهو ما حدث يوم الأحد، ما يشير إلى أن حكومة الأمل برئاسة كامل إدريس أمام محك حقيقي لاختبار قدراتها، سيما وأن لقاء إدريس مع البرهان أمس، وضع الخطوات العامة لحكومة الأمل

ويأمل السودانيون في عاصمة مختلفة، مع معالجات حقيقية للتحديات القديمة المتجددة والمتمثلة في الملف الأمني والخدمات، كما أن التحديات ستصبح متعاظمة مه تزايد أعداد العائدين، سيما وأن خطوة عودة الحكومة ستغري بقية سكان الخرطوم للعودة، ما يشكل ضغطاً على الخدمات والبنى التحتية، وهي قضايا بحسب مراقبين تمثل محكا حقيقيا لحكومة الأمل

حكومة ولاية الخرطوم، من جانبها رحبت بعودة الحكومة الاتحادية، وقال الوالي أحمد عثمان حمزة، إن وجود الحكومة المركزية في العاصمة يحمل دلالات سياسية واقتصادية وتنموية كبيرة، فيما تنظر قطاعات واسعة ومراقبين للقاء البرهان وكامل إدريس بمثابة ضربة البداية لعمل الحكومة بالخرطوم وفق خطط دقيقة ومحكمة تشمل الإعمار والخدمات وملفات أخرى



جديدة، لافتا إلى أهمية لقاء رئيس مجلس السيادة مع رئيس الوزراء، والذي يمثل تدشين عمل لحكومة عنوانه

المليشيات، واعتبر دكتور محبوب، أن عودة الحكومة الاتحادية للعاصمة تمثل طى لصفحة بائسة وفتح صفحة



# لكي لا ننسى أبشع جرائم المليشيا المتمردة

## هل ما زال أكب هيومن رايتس قائما (المسالك لن يعودوا إلى الجبهة)؟

### تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

بعد ثلاثة أشهر وبضعة أيام من الآن تكون الحرب الماثلة في السودان قد اكملت عامها الثالث ودخلت عامها الرابع ولم تزال في مخيلة السودانيين والعالم من حولهم تلك المجازر والانتهاكات التي ارتكبتها مليشيا الدعم السريع المتمردة في انحاء متفرقة من ولايات الخرطوم والجزيرة وسنار والنيل الابيض وولايات كردفان الثلاث وولايات دارفور الخمس ولكن ما حدث قبل شهرين أو يزيد قليلا بمدينة الفاشر العاصمة التاريخية لأقليم دارفور وحاضرة ولاية شمال دارفور وما حدث في مدينة الجنيينة قبل أكثر من عامين من انتهاكات وجرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية وتصفيات على الأثنية والعرق واللون لا يمكن نسيانه والسكرت عليه فالجرائم في مدينة الجنيينة حاضرة ولاية غرب دارفور ورئاسة سلطنة عموم دار مساليت والتي تعرض سكانها ولمرتين لكل الجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية والتجهير القسري للسكان خلال هذه الحرب الماثلة كما تعرضوا لجرائم مماثلة في أحداث مماثلة خلال أكثر من ثلاثة عقود تقوم بها عناصر من الجنجويد وقطاع الطرق المعروفين والذين تم توفير أوضاعهم وتم الحاقهم بالمليشيا المتمردة دون النظر في صحائف سوابقهم السابقة إذ أن لدى بعضهم جرائم تدخل في الحق الخاص للمواطنين والذين هم أصحاب المصلحة في النزاع عنه أوعدم النزاع من الجرائم التي ارتكبوها في السابق

### دار اندوكا فضائع لا تنسى:

ماحدث وفقا لتقارير أعدتها لجان تقصي حقائق وتحقيقات ومتابعات ميدانية لماحدث قامت بها منظمات حقوقية ناشطة في العمل الانساني على المستوى المحلي والأقليمي والدولي وهي منظمات مشهود لها بالكفاءة المهنية والاستقلالية والحيدة والنزاهة وتعمل مراصدها الحقوقية بمعايير شفافة وتحكمها أخلاقيات ومحددات قانونية غايتها النهائية انصاف الضحايا وذويهم وتقديم خدمات التأهيل النفسي وإعادة التوازن لهم وخاصة لشرائح الأطفال والنساء وكبار السن والذين هم الأكثر تعرضا للانتهاكات في اوقات الحروب وهم الأكثر تائرا لما يعرف ب(اضطراب الدور) والذي يعد من أخطر الآثار النفسية والمعنوية عند وقوع الازمات والنزاعات والصراعات وهو حالة يفقد فيها الإنسان خاصة الشرائح الضعيفة القدرة على امتصاص (الصدمة) وتجاوزها ويحدث له ما يعرف ب(اضطراب الدور) إذ يظل أثر ما حدث من افعال سلبية نتيجة الأزمة أو النزاع أو الصراع ويظل حبسا لها ولآثارها وهذا ما حدث لسكان مدينة الجنيينة بولاية غرب دارفور حيث حدثت لهم انتهاكات جسيمة شملت القتل والسحل ودفن الناس أحياء والنهب والسلب للممتلكات العامة والخاصة والتجهير القسري للسكان وإتلاف محاصيلهم الزراعية والمنتجات الأخرى ونهب مواشيهم التي لم يسلم منها حتى الطيور (الدجاج والحمائم)

### هل سيعود المساليت إلى الجنيينة؟

ونتيجة لبشاعة الأحداث التي شهدتها مدينة الجنيينة لمرتين خلال الأسابيع الأولى من الحرب حيث بدأت الاحداث في 15 يونيو 2023م طرحت منظمة هيومن رايتس ووتش سؤالا جعلت شبكة ال BBC عربي الاجابة عليه عنوانا للمخص التقرير الذي أعدته المنظمة وكان العنوان (المساليت لن يعودوا إلى



الجنيينة). ودلالة هذا العنوان أن قبيلة المساليت والمجموعات السكانية الأخرى التي تسكن مدينة الجنيينة لن يكون بإمكانهم العودة إليها نتيجة ما تعرضوا من فضائع كبيرة وانتهاكات جسيمة نتيجة القتل والسحل ودفن الناس وهم أحياء واغتصاب النساء والفتيات القاصرات والتجهير القسري والإبادة الجماعية والعدوان على القرى والمستوطنات السكانية وإتلاف الزراعة وإحراق المحصولات في مطامير تخزينها علاوة على التخريب الممنهج لمصادر المياه وشبكات الكهرباء والاتصالات بالمدينة كل ذلك يصعب عودتهم بشكل آمن ما لم تتوفر إرادة قوية من الحكومة والمنظمات الإنسانية لإعادة الحياة إلى طبيعتها بعد القضاء على المتمردين وملاحقة مليشياتهم وخلاياهم النائمة

### السلطان سعد يبلغ العالم بما حدث:

فور وقوع الأحداث قاد السلطان سعد عبد الرحمن محمد بحر الدين أكبر حملة تعريف بما حدث من فضائع في مدينة الجنيينة حاضرة ولاية غرب دارفور والتي تحتضن سلطنة

مسولون سابقون بحكومة ولاية غرب دارفور يستدرون الوالي السابق خميس أبكر ويفتالونه ويمثلون بجسته بصورة بشعة



عموم دار مساليت والتي تضم بالإضافة للمساليت قبائل ومجموعات سكانية تعيش بالسلطنة في حالة مرضية من التعايش والتساكن وتجد حظها داخل السلطنة ووفق الأعراف والتقاليد من التعاون والحقوق وتقوم بواجباتها على النحو المطلوب وتشمل هذه القبائل والمجموعات السكانية الأفريقية (الداجو والبرقو والزغاوة والارنقا والجبل والسنجار) والقبائل العربية هي (الترجم والحوطية والمهادي والقمر والدروك والطورية والفلاتة والهوسة) بالإضافة قبائل ومجموعات عربية هاجرت من تشاد مثل (شطاية وأولاد زيد وأولاد جالوب وأولاد ناكو وأولاد مرمي والجمانة وشغيرات) أما قبيلة المساليت فتضم خشوم البيوت التالية (بنق وفكونق ومشرونق ومراريت سكينانك وإيدراق واجمونو وفورنونوف وكبرونق نيرنوق) حيث قدم امام اجتماع المجلس الوزاري لمجلس الأمن الدولي تقارير وفيدويوهات مصورة عما حدث في مدينة الجنيينة وقد افلحت هذه التحركات في وضع العالم بأسره (دولا وحكومات وشعوبا ومنظمات) في الصورة لما حدث حيث قال السلطان سعد بحر الدين إن ما حدث في حاضرة ولاية غرب دارفور قد خلف أكثر من 10 آلاف قتيل بالإضافة لعشرات الآلاف من الجرحى والمصابين علاوة على قرابة المليون شخص عبر معظمهم الحدود مع الجارة تشاد بارجلهم إلى مقاطعتي أدري وأبشي حيث أشار إلى أنهم يعيشون أوضاعا إنسانية بالغة التعقيد مضيفا إنه لا بد لآليات العدالة الدولية أن تحقق بشفافية في ما حدث من المليشيا المتمردة وحلفاءها من المجموعات المحلية وأن تقتص لهم وتعيدهم إلى ديارهم وتعويضهم عن ما فقدوا من ممتلكات ومقتنيات وتمليكهم سبل كسب عيش تعويضا للتي فقدوها نتيجة التدمير الممنهج للبنيات التحتية ومصادر المياه

### شهادة منظمة (بيما):

الشهادة التي أدلت بها السيدة شانيا لويس ممثلة منظمة منع الفضائع الجماعية المعروفة اختصارا ب(بيما) قالت أمام ذات الاجتماع بمجلس الأمن الدولي أن الفضائع التي ارتكبتها مليشيا الدعم السريع هي موجهة ضد الشعب السوداني وليس الجيش السوداني فقط مشيرة إلى أن مسئولين حكوميين سابقين في حكومة غرب دارفور كانوا قد استدعوا الوالي خميس أبكر وقتله والتمثيل بجثته



بشهادة العالم ومنظماته الدولية المليشيا تقتل أكثر من (١٠) آلاف من قبيلة المساليت بمدينة الجنيينة

السلطان سعد بحر الدين تحرك في أكثر من اتجاه دفاعا عن دار عموم المساليت بكل مكوناتها السكانية

بشكل يشع وبصورة مهنية للكرامة الإنسانية مما يستوجب اتخاذ تدابير لمساءلتهم عن جرائم الإبادة الجماعية لمواطنين سودانيين أبرياء لحقت بهم هذه الانتهاكات فقط لأنهم ينتمون لقبيلة المساليت صاحبة الحق التاريخي في المدينة بينما تحول مجموعات الجنجويد فرض واقع جديدة للسيطرة على الأرض بوسائل ارتكاب إبادة جماعية وتجهير قسري للسكان المحليين وهذا سيدخل مليشيا الدعم السريع تحت طائلة نظام روما الخاص بالمحكمة الجنائية الدولية

### تكامل عناصر جريمة الإبادة:

المستشار المصري محمد أمين المهدي القاضي السابق بالمحكمة الجنائية الدولية ليوغسلافيا السابقة فصل عناصر جريمة الجماعية في مؤلفه (الجرائم التي تختص بها المحكمة الجنائية الدولية) والذي أصدرته اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالاشتراك مع المستشار الدكتور شريف عتلم وصفته المستشار الاقليمي باللجنة الدولية للصليب الأحمر والأستاذ الدكتورة دوللي حمد استاذة القانون الجنائي بالجامعة اللبنانية سابقا حيث قال المستشار القاضي المهدي مفصلا جريمة الإبادة الجماعية من ضمن الجرائم التي تختص بها المحكمة الجنائية الدولية بأنها(تعني ارتكاب أي من الاعمال التي نصت عليها المادة (6) من ميثاق روما الأساسي الخاص بالمحكمة الجنائية الدولية متي تم ذلك بنية اهلاك جماعة قومية او اثنية او عرقية او دينية بصفتها هذه اهلاكا كليا أو جزئيا.. أما التي تشير إليها المادة فهي

- أ- قتل افراد من الجماعة.
- ب- الحاق ضرر جسيم جسدي او عقلي بافراد الجماعة
- ج- اخضاع الجماعة عمدا لاحوال معيشية يقصد بها اهلاكها الفعل كليا أو جزئيا
- د- فرض تدابير تستهدف منع الأنجاب داخل الجماعة
- هـ- نقل اطفال الجماعة عنوة إلى جماعة اخرى

وفي تقديري أن كل عناصر جريمة الإبادة الجماعية التي فصلها الدكتور المهدي أعلاها قد انطبقت على جرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبتها مليشيا الدعم السريع المتمردة في مدينة الجنيينة والتي ينبغي ألا تنسى

# ماذا فعلت الصين من أجل فنزويلا؟

فنزويلية تصل إلى السلطة بدعم أو تدخل أميركي

خلال أقل من 24 ساعة، وافقت 19 دولة على العرض، وكانت البرازيل أولها، تلتها الهند وجنوب أفريقيا والمكسيك.. وهكذا تجسّد عملياً مفهوم (العالم المتعدد الأقطاب فعلياً).

لقد نجحت الصين في تشكيل ائتلاف مناهض للولايات المتحدة بشكل فوري، مستخدمة سلاح الحوافز الاقتصادية وجاءت (اللمسة الأخيرة) في 5 يناير، حين فعلت بكين السلاح المالي.. فقد أعلن نظام المدفوعات الصينية العابرة للحدود بين البنوك عن توسيع قدرته التشغيلية لاستيعاب أي معاملة دولية ترغب في تجنب نظام (سويفت) الخاضع لسيطرة واشنطن. وهذا يعني أن الصين وضعت بين يدي العالم بديلاً كاملاً وفعالاً عن النظام المالي الغربي. فأي دولة أو شركة أو بنك يرغب في التعامل التجاري من دون الاعتماد على البنية المالية الأميركية بات بإمكانه استخدام النظام الصيني، الذي يُعدّ أرخص وأسرع بنسبة 97 %

كانت الاستجابة فورية وكاسحة: ففي أول 48 ساعة من التشغيل، غُولجت معاملات بقيمة 89 مليار دولار، وفتحت البنوك المركزية في 34 دولة حسابات تشغيلية ضمن النظام الصيني، ما يعني تسارع عملية نزح الدولار عن أحد أهم مصادر تمويل الولايات المتحدة

على الجبهة التكنولوجية، أعلنت الصين، التي تسيطر على 60% من الإنتاج العالمي للمعادن النادرة، وهي عناصر حيوية لصناعة أشباه الموصلات والمكونات الإلكترونية، فرض قيود مؤقتة على تصدير هذه المعادن إلى أي دولة دعمت اختطاف الرئيس نيكولاس مادورو. وقد أثار هذا القرار قلقاً بالغاً لدى عمالقة التكنولوجيا الأميركية مثل آبل، ومايكروسوفت، وغوغل، وإنتل، التي تعتمد على سلاسل التوريد الصينية في مكونات أساسية، إذ باتت أنظمتها الإنتاجية مهددة بالانهيار خلال أسابيع

إن كل تحرك صيني يوجّه ضربة مباشرة إلى القلب الاقتصادي للإمبراطورية الأميركية

ماذا فعلت الصين من أجل فنزويلا؟ يتساءل الأصدقاء والخصوم على حدّ سواء. وما سبق هو الجواب الواضح: من دون إعلان حرب، الصين تتحرّك وتؤثر وتفرض وقائع جديدة

**\*أكاديمي وباحث ألماني - مؤسس لعدد من المراكز والمؤسسات الثقافية، ونائب رئيس (كرسي الصين) وسفير جامعة ميونخ الصينية**

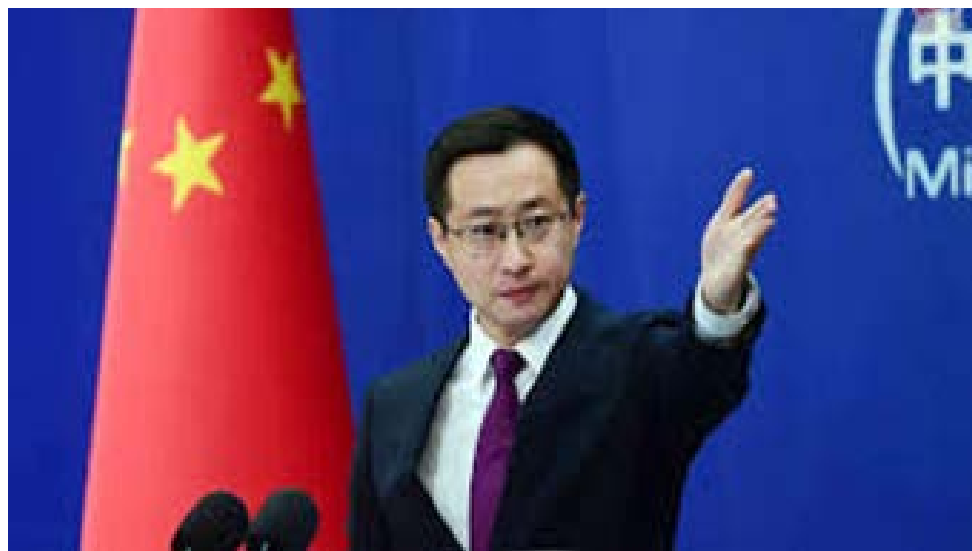


وقد شكّل ذلك كارثة حقيقية لشركات كبرى مثل وولمارت وأمازون وتارغيت، التي تعتمد على السفن الصينية لاستيراد البضائع المصنّعة في الصين إلى الموانئ الأميركية، إذ شهدت سلاسل إمدادها انهياراً جزئياً خلال ساعات

كان أكثر ما يلفت الانتباه في هذه الإجراءات هو توقيتها المتزامن، الذي أحدث تأثيراً متسلسلاً ضاعف الأثر الاقتصادي على نحو هائل.

لم يكن الأمر تصعيداً تدريجياً، بل صدمةً نظامية ضُفّمت لتعطيل القدرة الأميركية على الرد

لم يكن قد انتهى بعدُ استيعاب الحكومة الأميركية لهذه الضربة، حتى فعلت الصين حزمة جديدة من الإجراءات: تعبئة الجنوب العالمي.. ففي يوم 4 يناير نفسه، عرض وزير الخارجية الصيني وانغ يي على البرازيل والهند وجنوب أفريقيا وإيران وتركيا وإندونيسيا، إضافة إلى 23 دولة أخرى، شروطاً تجارية تفضيلية فورية لأي دولة تلتزم علناً بعدم الاعتراف بأي حكومة



النفط الذي كان يتجه إلى الساحل الشرقي للولايات المتحدة أُعيد توجيهه إلى الهند والبرازيل وجنوب أفريقيا، وإلى شركاء آخرين في الجنوب العالمي. وأسفر ذلك عن قفزة في أسعار النفط بنسبة 23% خلال جلسة تداول واحدة.

لكن الأهم من ذلك هو الرسالة الاستراتيجية الواضحة: الصين قادرة على خنق الولايات المتحدة طاقياً من دون إطلاق رصاصة واحدة

وفي خطوة أخرى، نفّذت «شركة الشحن البحري الصينية» (China Ocean Shipping Company)، التي تسيطر على نحو 40% من القدرة العالمية للنقل البحري، ما أطلقت عليه (تحسين المسارات التشغيلية).

ونتيجة لذلك، بدأت السفن الصينية بتجنب الموانئ الأميركية مثل لونغ بيتش، ولوس أنجلوس، ونيويورك، وميامي. هذه الموانئ، التي تعتمد بشكل أساسي على اللوجستيات البحرية الصينية للحفاظ على سلاسل إمدادها، وجدت نفسها فجأة من دون 35% من حركة الحاويات المعتادة.

## تقرير كتبه - كورت غروتش

من دون استعراضات خطابية فارغة على طريقة ترامب أو ماكرون، شرعت الصين في اتخاذ سلسلة من الإجراءات العملية، انطلاقاً من إدراكها أن الولايات المتحدة جعلت من السيطرة على النفط الفنزويلي وسيلة لكبح الحضور الصيني في أميركا الجنوبية وعرقلة مسار تطوره المتسارع الذي لا يمكن وقفه

لقد اتخذت الصين خطوات استهدفت مباشرة خط الطفو للإمبراطورية الأميركية، لأن العدوان على فنزويلا يُعدّ إعلان حرب على مشروع العالم المتعدد الأقطاب وعلى مجموعة بريكس

بعد ساعات قليلة من انتشار نبأ اختطاف الرئيس نيكولاس مادورو، دعا الرئيس شي جين بينغ إلى اجتماع طارئ للجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب الشيوعي، استمرّ بالضبط 120 دقيقة. لم تصدر بيانات رسمية، ولم تُطلق تهديدات دبلوماسية؛ بل ساد الصمت الذي يسبق العاصفة، إذ فعل ذلك الاجتماع ما يسميه الاستراتيجيون الصينيون (الاستجابة الشاملة غير المتماثلة)، رداً على عدوان يستهدف شركاء الصين في نصف الكرة الغربي

تعدّ فنزويلا رأس الجسر الصيني نحو أميركا اللاتينية داخل (الفناء الخلفي) للولايات المتحدة

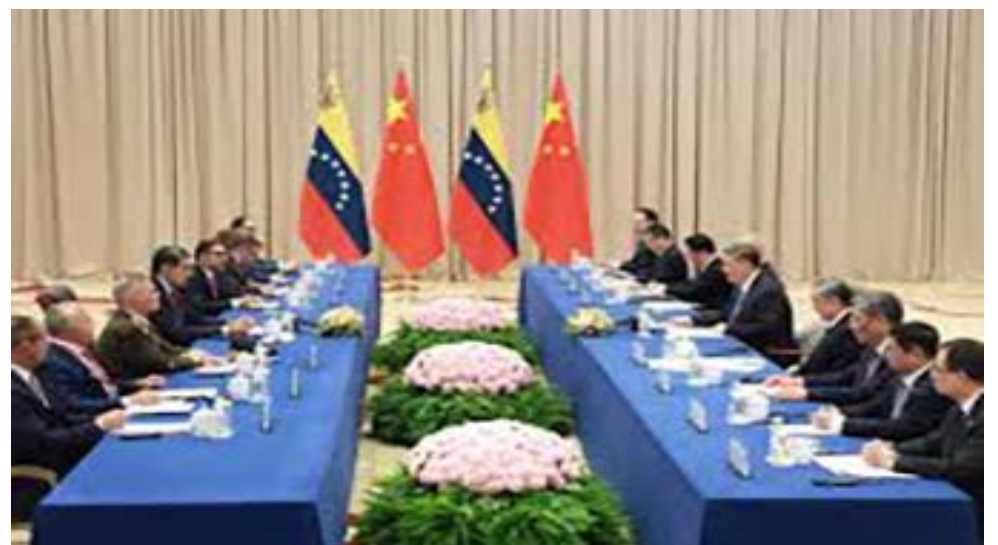
بدأت المرحلة الأولى من الرد الصيني عند الساعة 9:15 صباحاً من يوم 4 يناير، حين أعلن بنك الشعب الصيني بهدوء التعليق المؤقت لجميع المعاملات بالدولار الأمريكي مع الشركات المرتبطة بقطاع الدفاع الأمريكي. فقد استيقظت شركات مثل بوينغ، ولوكهيد مارتن، ورايثيون، وجنرال دايناميكس على خبر تجميد جميع تعاملاتها مع الصين من دون أي إنذار مسبق

وأعلنت (شركة الشبكة الكهربائية الحكومية في الصين)، التي تدير أكبر شبكة كهرباء في العالم، عن مراجعة تقنية شاملة لجميع عقودها مع موردي المعدات الكهربائية الأميركية، في خطوة تعني عملياً شروع الصين في فك الارتباط بالتكنولوجيا الأميركية

وأعلنت (الشركة الوطنية الصينية للبترول)، أكبر شركة نفط حكومية في العالم، إعادة تنظيم استراتيجية لمساكنات إمداداتها العالمية.. وقد مثّل ذلك إعادة تفعيل (سلاح الطاقة)، عبر إلغاء عقود توريد النفط إلى المصافي الأميركية بقيمة 47 مليار دولار سنوياً.



الصين تهاجم أمريكا.. ضرب فنزويلا انتهاك خطير وقوة مرفوضة



(معرفية) إن استصحب الجميع خلاصات مناهجها سيفهمون كثيرا من أسرار التدافع (الاقليمية والدولية) في شؤون هذه الجغرافيا.. وقليل من ينتبه وهم شأنهم شأن من وصفوا (ثلة من الأولين وقليل من الآخرين).

\* ويظل طير صلاح أحمد إبراهيم المهاجر ايقونة باذخة ورمزية خلود  
غريب وحيد في غربتو  
حيران يكفكف دمعته  
حزان يغالب لوعته  
ويتمنى بس لي أوبتو  
طال بيه الحنين فاض بيه الشجن

\* لتعيد الطيور التأكيد في كل مرة برحلتها إلى هذه الأرض المقدسة وكأنها تريد إسماع صوتها لأهل هذه الأرض التي جهل أهلها قيمتها عبر القرون وضيعوا ارثها وهذه لعمرى (الأفة الاصل) لما يعانون منه اليوم إن كانوا يعلمون

\* أنه ذات (السلطان البشري) وصراعاته وتفضيله على (هدى الاخلاق المقدس) الذي هو (دين هذه الأرض المقدسة).. فما (الدين الا الاخلاق) ولن يستقيم الامر بغير ذلك لان الميزان في غاية الدقة.. فهل انتم منتهون؟ فيا شعب الأرض المقدسة الحزين المعاقب حتى الطيور تهمس لكم منذ قرون تود إخباركم حقيقة الأرض والإنسان واصل الحكاية والهوية والحضارة التي اضعتم ممسكاتها وفضلتم ماهو أدنى وادمنتم سلطانكم وخلافاته وصراعاته.

\* فضاعت اليوم بين قعقة السلاح وهتافات الجموع وهمهمات مؤتمرات (الحوار خارج الموضوع) وسلام (محاصصة المكاسب) واضابير (الدساتير الهواء) اما نحن والله نحنا مع الطيور  
الما بتعرف ليها خطره  
ولا في ايدها جواز سفر

## والله نحنا مع الطيور.. فمع من أنتم؟



### محمد الأمين أبوالعواتك

مسالة تقدير ذكاء المتلقي عامل مهم في علوم التواصل وخاصة نحن الذين نمتهن الترويج كما ان المتلقين قد يكون فيهم من هو اعرف وأذكى واعلم

لذا كان ردي عليه مباشرة نعم.. اظن ان ذلك حجا للارض المقدسة وأضفت الآية (ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطيور صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه)

فسرعان ما كتب مرسلا (لَكُلُّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ، فَلَا يُنْزَعُكَ فِي الْأَمْرِ، وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ، إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ)

\* ان بحوث (حفريات المعرفة) عن الماضي الحضاري التليد لجغرافية السودان الحالي واتجاهها المتصاعد بجميع مناهج علومها يقود لطريق واحد يؤدي لذات الخلاصة والتي تمثل زلزالا كونيا احب دائما تسميته (قيامة المعارف) والذي بدأ عندي منذ البحث القيم في كتاب (نبي من بلاد السودان) وبنو اسرائيل في بلاد كوش) وان ولوج ساحة الحفريات المعرفية يهز كثيرا من المسلمات وما يظنه البعض ثوابت معرفية.. وينظر الناس إلى منتوجها المعرفي بغربة ويلاحظ غياب غالب الجموع والنخب عندنا وتخلفهم عن سوحها وهو الفعل الأهم والمطلوب منهم في هذه الاستدارة الزمنية.

\* والمعرفة (الاصل) التي تريح ما دونها من (معارك واهية) وجلها بالطبع (سلطانية بشرية) وليست

المناخية الباردة هناك.. وكل مشاع عندي قابل لعين التدبر.. ولم لا يكون ذلك رحلة مقدسة وحنينا دافقا للوطن الاول للبشرية وقبلتها المقدسة؟

\* معلوم ان الروزنامة الرسمية في السودان تؤرخ زمان الخريف في اول شهر يوليو، وهو فصل في بلادنا يسعده به كل الخلق الالهي المتنوع الجميل بمهرجانات من الفرح لما فيه من تواصل نبض الحياة وتجدد الخلق البديع في كل مكوناته.. ومن اهم مظاهره عودة الطيور المهاجرة إلى بلادنا وجغرافيتنا.. تقطع الاميال ميلا بعد ميل وتجتاز اصعب العوائق مضحية بحياتها في مرات كثيرة وفاء لرحلتها المقدسة التي هي دائما إلى (ذات المكان) جنوبا وليس اي مكان آخر مع تعدد الاماكن والخيارات مما يؤثر الي اسباب أخرى لاتزال غير مكتشفة وهي من الاشياء التي دعت العلماء إلى دراسة هجرتها

\* راسلني يومها الصديق العزيز جعفر أحمد عبد الحليم من لندن وارد يكون هناك اسباب غير البرد وراء هذه الهجرات هذه أمم (وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم) قد يكون هذا حج مثلا والله اعلم.. سعدت يومها برسالة الاخ الحبيب جعفر وبالفعل إن اهم ما في الكتابة والتواصل مع اي انسان أو أي مادة تخاطب مستهدفا ما.. ان لا تقول كل التفاصيل قفزا للنتائج حتى إن كنت تعلمها.. كما ان

\* قرأت بالأمس في أحد (بوستات التايم لاين) مادة مكتوبة من دولة تشاد لأحد المدونين ترافقها صورة لأحد الحقول الزراعية للذرة الرفيعة، يقول فيها انهم هناك لا يعانون من الطيور قبل موسم حصاد المحاصيل الزراعية كالذرة والدخن وغيرها بالمرّة، والتي تفتك عندنا في السودان بالغلال، وتمثل هاجسا للمزارعين في كثير من الانحاء، وذهب الكاتب إلى ان السبب في حماية المحصول يعود إلى ان المزارع هناك يزرع في ارضه الاشجار الكبيرة ولا نفعل عندنا اعتقادا بأنها مانعة للطيور.

\* تبسمت وانا اقرأ لأنني تذكرت ما كتبته يوما عندما قرأت خبرا مماثلا مرتبطا ببلادي.. وموضوع الطيور، وهو من نوع الاخبار التي تصادفك في كل مرة، فكثيرا ما تتابع في الاخبار (قنص) بعضا من هذه الطيور وقتلها في انحاء السودان المختلفة

\* وتلك الافادات الموحجة (بفخر زائف) يثير السخرية بانه: (تم قنص احد الطيور التي تحمل أجهزة (تجسس) والدليل في ذلك وجود جهاز تتبع حديث يحوي كل شيء عن حركتها قام بوضعه من يحاول مبحثيا معرفة سر الاستخلاف الالهي في مخلوقاته بتتبع هجرتها.. اذا اتيح للانسان التعرف على تنوع اشكال الحنين بصورة قد تماثل حنين حزن الام.. وما يمثله من معاني الارتباط بأصل الاشياء واصولك الحقيقة ورباط الوطن.. فعليك تتبع ماهو متاح من مسارات رحلة الطيور

في كل عام ودائما إلى بلادنا وهي تقطع المسافات الطوال عبر اليابسة، وذكاها الفطري في تفادي البحار والصحاري والمحيطات الا اضطرارا، في رحلة هجرتها السنوية والسبب المشاع هو تفاد للظروف

\* مامن آفة تلقى بوبالها على الإنسان مثلما يفعل النكد الذي يتسلل إلى حياته حينما تعثره مشاعر الحزن وفقدان الأمل وتخيم عليه الرتابة والملل من كل صوب. \* فحينما ينظر الفرد للحياة نظرة تشاؤمية ويضخم مايمر به من مشكلات في الحياة ولا يسعى لإيجاد حلول لها، بل يضع كفه على خده ويبدو ساهما ويخيم عليه الشرود فهو يستدعي النكد بنفسه ويرحب بزيارته وإن لم يكن الأخير ينوي ذلك.

\* على الأحداث السيئة التي يمر بها الإنسان في حياته وبناء برج عالي لها والإنزواء بداخله ومحو ونسيان كل حدث جميل طرق ومازال يطرق باب حياته بلاريب مدعاة لتحريك ساقية من النكد لايمكن من إيقافها بسهولة فتستمر في الدوران

## بالواضح



### فتح الرحمن النحاس

## بعون الله وإرادة الشعب والجيش.. الخرطوم تستقبل د. كامل وحكومته

\* لا مقارنة أبداً ولن تكون أصلاً بين حكومة بروف كامل إدريس (الشرعية) التي نضجت واستوت على (جودها وعودها) بعون الله وإرادة الشعب والجيش، وتربعت على (عرشها) في عاصمة السودان.. لا مقارنة بينها وبين حكومة (لقبطة منبوذة)، قوامها (شتات) وبقايا وملاقيط مليشيا (متمردة) وأبواق مشروخة، ولا منتجع لها (ملجأ) غير أن يتحرك بها (عاطلواها) مثل (قطعة شطرنج) ما بين نيالا الغارقة في (الخوف والدمار)، ثم مدن إفريقية تأتمر بامر رؤساء (أرريقية)، يجدون فيها مساحات لضجيج (أرغن) وعنتريات وأحلام مريضة، ووقت خارج الزمن ليهرف فيه (المنحط صلاح سندالة) وأشباهه من المأجورين الأراذل.. لا مقارنة بين حكومة السودان التي (مهرها) شهداء أبرار وضحايا مدنيين (مغدورين) بسلاح الخونة والعلماء ومقدرات شعب ودولة تم تشييدها بعرق الرجال والمال العام.. لا مقارنة بينها وبين ثلة من (أعداء الوطن) لا مكان لهم فيه ولن تحس (الأجيال المتعاقبة) منهم من أحد ولن تسمع لهم ركزا

\* ملحمة وطنية ترقد الآن على (صدر التاريخ)، وتحكي (بلسان فصيح)، عن المجد الباذخ الذي (تهندم) به الشعب والجيش برباط من الولاء (المتين) والتوافق (الفذ)، فكانت تلك الانتصارات المتتالية التي (أربكت) حسابات الخونة والعلماء وهم يرون عدتهم من (غربان) المليشيا الضالة والتوابع وقد تحولوا لجثث (مبعثرة) تحت التراب ومن فوقه، وأما (عتادهم العسكري) فقد (لعقوا) على أكوامه المحترقة وما اغتنم منه، (الحسرات والندم).. إنها الملحمة الوطنية التي خرجت من بين (ثناياها) حكومة الشعب مرفوعة الرأس تمشي (الخيلاء) في وطنها (الحدادي مداي)، وبين يدي (ربانها الماهر) بروف كامل وطاقمه الوزاري الكثير من الطموحات و(البرامج التنموية)، فلا يحسبن أحد أن الحكومة لا تقدر ولا تعرف مسؤوليتها وبيننا وبينها الزمن، فالحكومة (فعل) وليست أشخاصا قد يراهم البعض في (تصور الخيال) على غير ما لديهم من (ملكات ومجهودات) مبدولة في الصمت والعلن.

\* وعلينا أن نذكر دائماً أن عمر الحكومة ما يزال (قصيراً) بحساب الزمن و(شاقاً) بحساب مآلات الحرب، (فالصبر) هنا واجب و(الاستعجال) النتائج (ظلم) للحكومة في هذا الظرف الوطني العرج الذي يعاني من شح الزاد.. ومع ذلك فإن على الحكومة وربانها الذي يقودها، أن تبدأ التحرك الفوري وأن (تحدد) مددا زمنية (تستهدف) بها إنجاز (مهام عاجلة) خاصة الخدمات الصحية والعلاجية والتعليم والماء والكهرباء والوقود ومعاش المواطنين وضبط (فوضى الأسواق) ومحاربة (تجار الحرب) والمهربين الذين يمثلون (شكلاً قبيحاً) من أشكال الحرب.. فلا تهاون مع كل أوجه الفوضى التي هي من مسببات ما نحن فيه من حرب وخسارات بطرق مباشرة وغير مباشرة.. (فالحسم والحزم) يا بروف كامل ولا تأخذك (أفة) في مخطئ ولا في الحق (لومة لائم) فالحق حق و(أبلج) وأحق أن يتبع.. وهنيئاً للخرطوم بحكومة السودان الشرعية وإلى الأمام يا وطن سنكتب ونكتب.

## صمت الكلام



### فائزة إدريس

## زفريات النكد (١-٢)

عليها بلجأ البعض من الناس للإنكفاء على وجوههم ولطم خدودهم فيزداد الطين بله ويرسل النكد إشعاعه الضار في الدواخل. \* ولا يكون النكد بلاشك مسيطراً فقط على من يتعبد في محرابه بل يتخطاه إلى من يدورون في دائرته ولصيقين صلة به كيفما

ويستمر تدمره ونقده وضيقة وشكواه وعدم رضاه مما يحيط به ويمر به في حياته وترسمه الأيام. \* يجد النكد سبيله للإنسان في أغلب الأحيان حينما تكون هنالك مجموعة من الضغوط تحلق في حياته وتعصف بذهنه فبدلاً من مواجهتها ومحاولة التغلب

كانت تلك الصلة فتصيبهم نباله.

\* وتتفاقم سيطرة النكد فتتحول إلى ضرر وأذى لايعاني منه رفيقه فقط بل يمتد إلى أولئك المقربون من أسير النكد، فتذهب رياحين التوتر وعدم الطمأنينة عليهم فيلذون بالفرار من ذاك العاشق للنكد للنجاة بأنفسهم وترميم مايمكن ترميمه من ثقبو حمى النكد فينبض المجلس من حوله فيجد نفسه وحيداً بين ردهات الحياة يقاسي ويعاني نكده لوحده.

نهاية المداد: إذا جاءك المهموم أنصت.. وإذا جاءك المعتذر أصفح.. وإذا قصدك المحتاج أنفق.. ليس المطلوب أن يكون في جيبك مصحف ولكن المطلوب أن تكون في أخلاقك أية

مصطفى محمود



## أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمّل سليمان حمد

## صرخة إنذار.. إنقاذ الموسم الزراعي الشتوي في الدامر قبل فوات الأوان

\* تتعرض المشاريع الزراعية في ولاية نهر النيل، وخاصة مشروع الأمن الغذائي بالدامر، لتهديد خطير بسبب انقطاعات الكهرباء الطويلة والمستمرة. هذا الوضع يهدد بتدمير الموسم الزراعي الشتوي، ويعرض الأمن الغذائي للولاية للخطر

\* انقطاعات الكهرباء التي تصل إلى 12 ساعة يوميًا أوقفت عمل المضخات، مما أدى إلى نقص حاد في المياه. المزارعون في حالة قلق شديد خوفًا من فقدان محاصيلهم، والمشاريع الزراعية تواجه شبح الإفلاس

\* مشروع الأمن الغذائي بالدامر هو أحد أكبر المشاريع الزراعية في الولاية، ويساهم في توفير الغذاء للولاية والسودان. تدمير الموسم الزراعي سيؤدي إلى نقص في الإنتاج الغذائي، وسيزيد من معاناة المواطنين

\* هناك محاصيل تم ربيها رية واحدة خاصة القمح، وهناك المغروسات مثل الموالح التي تتأثر بشدة بالعطش، مما يزيد من خطورة الوضع

\* ناشد المسؤولين في وزارة الكهرباء والري والجمعيات الزراعية بالتدخل العاجل لإنقاذ الموسم الزراعي الشتوي. يجب إعطاء الأولوية للقطاع الزراعي في توفير الكهرباء، وتنفيذ توجيهات والي نهر النيل بإعطاء القطاع الزراعي الأولوية

\* نقدم شكرنا وتقديرنا لشركة زادنا التي تدخلت الآن لإنقاذ المحاصيل الزراعية الشتوية من الهلاك. تحية خاصة جدا للمهندس عبدالعزيز سليمان بشركة زادنا على جهوده المخلصة. كما نقدم تحية موصولة لسعادة الرائد عبدالله محمد عبدالله مدير مشروع الأمن الغذائي بالدامر على الجهد الكبير الذي يبذله لإنقاذ الموسم الزراعي الشتوي بمشروع الأمن الغذائي الدامر

\* إننا ندعو جميع الجهات المعنية إلى تحمل المسؤولية تجاه المزارعين والولاية، واتخاذ الإجراءات اللازمة لإنقاذ الموسم الزراعي قبل فوات الأوان. الوقت ينفذ، والموسم الزراعي يتهدد بالضياع. فلنعمل معًا لإنقاذه

الفني إختار الصورة من ملف الصور السالبة، أو كما نقول (العفريتة) وهذه يصعب فيها بيان تفاصيل الشخص، وقد عايشنا ذلك الحدث في وقته، وقد دفع ثمن ذلك الخطأ ثلاثة من زملائنا، ونم فصلهم دون إنعقاد مجلس تحقيق أو محاسبة، لأن الصورة المنشورة كانت لمدير أقبل من منصبه قبل أيام من النشر، وقيل إن خلافاً وقع بينه وبين الرئيس والله أعلم

\* رواية أخرى راجت أيامها عن أن رائداً مسرحياً كبيراً فُز من تحت طاولة الاجتماعات داخل مكتب وزير الثقافة والإعلام الذي كان يشغله لفترة مؤقتة الرئيس نميري نفسه، والسبب أن تقارير رحلة خارجية لم تكن في صالح الرجل الذي أثر الهروب من أمام الرئيس، ومن الخدمة المدنية بأكملها إلى أن توفاه الله

\* وسبق أن تم قبل سنوات قليلة تداول مقطع (فيديو) على الوسائط الاجتماعية لرئيس وزراء إحدى الدول الأوروبية الشرقية يقف على منبر جماهيري عام، ويتجه نحو أحد وزرائه ويصفعه بشدة لأنه أخفق في تنفيذ البرنامج.. الوزير المصفوع لم يقبل الإهانة.. فحدث الاشتباك.

\* ليت أحد الباحثين في الشأن السياسي وتفاصيل الحياة داخل كواليس السلطة، إتجه للتحقيق من مثل هذه الروايات، ونكون حتماً سباقين في هذا المجال إن صدقت تلك الروايات.

ورؤساء الأقسام والإداريين وساعدت الجامعات الوليدة في وضع المناهج والقوانين.

\* فتخصيص جامعة الخرطوم بالإسم من رئيس الوزراء يحيى وهو قد شكل لجنة قومية برعايته لإعمار السودان لما بعد الحرب ورتق النسيج الاجتماعي وإقامة المصالحات برئاسة بروفيسير عماد الدين الأمين الطاهر عرديب مدير الجامعة وقد أكملت اللجنة تقاريرها الختامية من أربعة عشر لجنة فرعية ومجموعات عمل فرعية متخصصة روعي في عضويتها متخصصين من مختلف الجامعات وخبراء في الوزارات بوصفها لجنة قومية لم تستثن أحداً..وسيكون تقريرها بين يدي رئيس الوزراء خلال هذا الأسبوع بغرض الشروع في التنفيذ.

لذلك جاء ذكر أم الجامعات لما ينتظره منها الوطن أما ما يدور هذه الأيام من بعض من يستهدفون أكبر وأعرق مؤسسة علمية وأكاديمية فإنه لا يعدو كونه (فقاعة صابون) لا تقوى على الصمود بعد ظهور الحقيقة كاملة ورسالة طمأنة من الجامعة لكل خريجها ومحبيها بأن جامعة الخرطوم عصية على الإختراق أو التفریط في مكانتها وسمعتها العلمية والأكاديمية وحقوق طلابها ومنسوبيها

\* طمان رئيس الوزراء جموع الحاضرين بأن التضخم قد إنخفض وأن العجز في الموازنة قد تضائل ومقدور عليه وأن الميزانية لم تلق بأي أعباء إضافية على المواطن

\* تحديات كبيرة وضعتها حكومة الأمل على عاتقها وهي تعود للخرطوم وتظل العبرة بالتنفيذ على أرض الواقع وليس بالوعود.. وكله بالتعاون والتكاتف من أجل وطن جريح وفي أمس الحاجة لأبنائه قبل التعويل على آخرين لا يرجى منهم

## بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

## روايات ومراجعات

ومقدم البرنامج زميلنا الصحفي الكبير الأستاذ نجيب نور الدين، إثنين من أعلام الصحافة في بلادنا، بدءا عملهما في العهد المايوي، هما الأستاذ الدكتور محي الدين أحمد إدريس (تيتاوي) - رحمه الله - الذي كان ضمن أول دفعة تخرجت في جامعة أم درمان الإسلامية، في كلية الصحافة والإعلام عام 1977م، والأستاذ علي يس، أحد أشهر الصحفيين الذين مرّوا على (ديسك الأخبار) في صحيفة (الأيام) الغراء التي التحقنا بها في العام 1979م

\* أسئلة الأستاذ نجيب نور الدين الذكية، قادت إلى قصة نشر صورة عن طريق الخطأ (بالبدلة والكرافنة) لأحد مديري المشروعات الاقتصادية الكبرى على الصفحة الأولى في مكان يخصص دائماً لنشر صور (السيد الرئيس القائد جعفر نميري) والسبب أن المخرج

للجلد حول التحقق من الروايات المتصلة بتصرفات الرؤساء تجاه مرؤوسيههم ووزرائهم، وكنا نتوقع وقتها أن يدخل من ذات الباب (مايويون) يدافعون عن منهج (الرئيس القائد) في إدارته للدولة، وينفون - جملة وتفصيلاً - ما ذهب إليه تلك الرواية وغيرها، سيدخل من ذات الباب خصوم للنظام المايوي، يحاولون هز صورة النظام الذي مضى، وتشويه صورة رئيسه وقائده الذي أصبح الآن في رحاب الله

\* سمعنا في السابق بمثل هذه الروايات، لكن أحداً لم يسأل الرئيس نميري - رحمه الله - عن مدى صحة ما يتم تداوله وقتها عن ضربه لزيد أو عبيد، وأعادت حلقة إذاعية من برنامج (الموجة ستين) في الإذاعة السودانية، قبل عدة سنوات، إستضاف فيها معد

## قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

## حكومة الأمل.. العودة للخرطوم.. كلمات لها ما بعدها

البحث العلمي الذي به تتقدم الأمم والشعوب والبلدان مع إستمرار العملية التدريسية للطلاب.

\* لفت نظري التقدير الخاص من رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس في كلمته بقوله ان حكومته حريصة على تأهيل الجامعات وعلى رأسها أم الجامعات والمعنية بالطبع هي جامعة الخرطوم صاحبة اللقب ورائدة التعليم العالي ورمز التميز والريادة.. والتي شكلت إدارتها وأساذتها وطلابها حضوراً مميزاً وزارها كبار المسؤولين في الدولة وجلس أكثر من ستة آلاف طالبة وطالبة للإمتحانات في دورتها السادسة خلال سنوات الحرب في كلية التربية بأم درمان بل بدأت الدراسة حضوريا لطلاب السنة الأولى دفعتي 1923 و1924 في أم درمان إيذاناً بعودة نهائية لطلابها بعد توفر خدمات الكهرباء والمياه

\* إن تخصيص جامعة الخرطوم بالإسم لم يكن صدفة وإنما تقديراً وإعترافاً بدورها الوطني الكبير على مدى التاريخ فهي التي حملت على إكتافها كل الجامعات السودانية حتى قوي عودها دون من أو أذى وإنما إيماناً بواجب كان لا بد أن تقوم به تجاه من هم في حاجة لرعايتها فمدت الجامعات بالمديرين وعمداء الكليات

في ظل هذه الحرب وبيدو واضحاً لكل ذي بصيرة جهود وزير الصحة الاتحادي دكتور هيثم محمد ابراهيم ومعاونيه في ظل هذه الحرب وإحياء عدد كبير من المشافي بعد أن أصابها الدمار بفعل مرتزقة الدعم السريع المنتمرد

\* لم ينس الدكتور كامل إدريس التعليم بشقيه العام والعالي وأعلن عن عزم كبير وخطة لإعادة تأهيل المدارس متزامنة مع جهود وزير التربية الوطنية والتعليم والذي نجح في تأهيل عدد مقدر من المدارس ولكن ما تبقى أيضاً كثير وإن كان من كلمة في هذا الخصوص فهي ضرورة الإهتمام بالمعلمين الذين ظلوا يقدمون التضحيات وهم رسل الإنسانية ومربو الأجيال فما زالت مرتباتهم لا تكاد تغطي وجبة الفطور والمواصلات دع عنك أسرهم وتعليم أبنائهم فألى متى يظل وضع المعلم هكذا وفي طي النسيان؟

\* تعهد الدكتور كامل إدريس بإعادة تأهيل مؤسسات التعليم العالي والجامعات بأفضل ما يكون وهاهي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد باشرت أعمالها من الخرطوم وفي أكثر من موقع بحضور وزيرها بروفيسير أحمد مضوي موسى متفقدا الجامعات والمراكز البحثية بغرض أحياء

\* أثار السيد السفير والكاتب الصحفي خالد موسى، أثار قبل أعوام قليلة قضية في غاية الحساسية من خلال صحيفة (السوداني) الغراء، داخل مقال من مقالاته المقروءة، دفع بالسيد السفير الدكتور حسن عابدين - رحمه الله - وهو أيضاً من قبيلة المثقفين والمفكرين إلى جانب أنه دبلوماسي وخبير في العلاقات الخارجية إلى التعقيب على ذلك المقال

\*السيد السفير خالد موسى أشار في مقاله ذاك، إلى رواية إستمتع إليها من صديقنا الإعلامي الكبير الأستاذ حسن عبد الوهاب - رحمه الله - تقول - أي الرواية - إن الرئيس الراحل جعفر محمد نميري - عليه رحمة الله - كان يضرب وزراءه، وهو ما حفز السيد السفير الدكتور حسن عابدين، للتعقيب على شائعة ضرب النميري لوزرائه، ومنهج تحقيق الروايات الشفاهية، ووصف الدكتور حسن عابدين تلك الرواية بـ(المشبوهة)، وأنه يستحيل التحقق من صدقيتها وصحتها، لأن الرئيس نميري الآن في ذمة الله، ولأن الراوي الأصلي، أو الناقل عنه، لم يورد إسم الوزير، إضافة إلى أن الراوي الأصلي - الأستاذ حسن عبد الوهاب - لم ينشر في روايته التي نقلها عنه السفير خالد موسى، إلى شاهد شهد الواقعة، بل أكد على ألا شهود غيره هو والضارب والمضروب، القضية سنفتح باباً

\* بعد عودة عدد من الوزارات في حكومة الأمل برئاسة دكتور كامل إدريس ومباشرة أعمالها من الخرطوم، ها هو رئيس الحكومة يعود ويخاطب جمعا كبيرا في ولاية الخرطوم بكلمات وتعهدات ووعود لها ما بعدها إذ أنها موجهة لخدمة المواطن بالدرجة الأولى وتهيئة بيئة مناسبة لعودة مواطني الخرطوم ولقطاع كبير من موظفي الحكومة كانوا في بند العطالة بسبب ضيق المكان وضيق ذات اليد في العاصمة الإدارية بورتسودان وربما لتقديرات حكومية أخرى يختلف عليها الناس أو يتفقون

\* قديماً قيل في الأثر أنه (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) فبدأ رئيس الوزراء كلمته بالترحم على شهداء الكرامة والواجب الوطني والذين ضحوا بأرواحهم لكي تكون عودة الحكومة والمواطنين ممكنة وحيا القوات المسلحة وكل القوى المساندة لها.. وتلا بعد ذلك كلمات شكر وتقدير مستحقة لوالى الخرطوم أحمد عثمان حمزه لدوره الكبير في إعادة الحياة للخرطوم وقبلها في تضحيته وبقائه فيها وإدارة الولاية في أكثر سنواتها عتمة ويؤساً وهي ترزخ تحت وطأة إحتلال المليشيا والمرتزقة من شتى الدول منتهكين كل الأعراض ومسيئين لقيم الشعب وإرثه.

\* جاءت كلمات رئيس الوزراء وإلتزامه واضحاً تجاه خدمات المواطنين وهذا لعمري إلتزام كبير يتطلب ليس فقط إيفاء الحكومة بوعداها بل أيضاً بتكاتف جهود كل أبناء الوطن والخيرين منهم وأصحاب المال والأعمال والمغتربين ودعم الحكومة كل بما يستطيع حتى تترجم هذه الوعود إلى واقع يعيشه المواطن

\* أكد دعمه لخدمات الصحة بمواصلة تأهيل المستشفيات والمراكز الصحية والكوادر الطبية صاحبة اكبر التضحيات

# أكثر من ٤٢٨ ألف شخص جملة العائدين الطوعيين من مصر

الى العاصمة الخرطوم تؤكد حرصها التام على عودة الحياة الطبيعية ولتفعيل الوزرات لتؤدي دورها الكبير لمصلحة المواطن. وأشاد السفير بدور الدول الشقيقة والمنظمات التي تساهم في تأمين الوضع الإنساني والغذائي في البلاد وقال إن الخدمات العلاجية تقدم للمواطن في ولاية الخرطوم بصورة جيدة حيث بلغت نسبتها 80% مشيراً الى استقبال الجامعات والمعاهد والمدارس بالعاصمة الخرطوم لعدد كبير من الطلاب. وفيما يختص بالاستعدادات لامتحان الشهادة السودانية بأسوان، قال ان هناك تنسيق يتم مع المنظمات لتخفيف الرسوم للطلاب الجالسين للشهادة هذا العام، وأشاد سيادته بالمبادرة التي طرحتها الحكومة للسلام، موضحاً بأنها تمهد لخلق استقرار وامن دائم بالبلاد

**أسوان - أصداء سودانية**  
كشف السفير عبدالقادر عبدالله القنصل العام للسودان لمحافظة جنوب مصر بأسوان بأن حوالي 428,676 شخصاً جملة العودة الطوعية للسودانيين من مصر حتى نهاية ديسمبر 2025 وقال في مؤتمر صحفي أمس عبر الشبكة الافتراضية ان منظومة الصناعات الدفاعية وبالتنسيق مع السلطات المصرية قد قامت بدور كبير في عودة السودانين لأرض الوطن، مشيراً بأن الإجراءات والاستعدادات تجري الآن للبدء في تفويج المرحلة الثالثة لعودة المواطنين قريباً لأرض الوطن. وأشاد السفير في المؤتمر الصحفي بدور القوات المسلحة والقوات المساندة لها بما تم من انتصارات وتحرير البلاد من المليشيات الإرهابية. وثنى سيادته دور حكومة الأمل في توفير الخدمات الضرورية للمواطن، وقال إن عودتها اليوم



## والي الشمالية يستقبل وفداً إعلامياً تركيا



**دنقلا - أصداء سودانية**  
استقبل والي الولاية الشمالية، الفريق ركن عبد الرحمن عبد الحميد إبراهيم، بمكتبه أمس، الوفد الإعلامي التركي الزائر للبلاد، وذلك بحضور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة والإعلام الأستاذ الباقر عكاشة، ومدير هيئة الإذاعة والتلفزيون بالولاية الأستاذ ناجي فاروق وأعرب الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة والإعلام الباقر عكاشة عن ترحيبه بزيارة الوفد الإعلامي التركي للولاية الشمالية، مشيراً إلى أن الزيارة تهدف للاطلاع ميدانياً على مجمل الأوضاع، خاصة الانتهاكات التي مارسها مليشيا الدعم السريع بحق النازحين، ونقلها للرأي العام عبر الوسائط الإعلامية المختلفة من أرض الواقع وأكد عكاشة أن العلاقات السودانية التركية علاقات تاريخية ومتجددة، معرباً

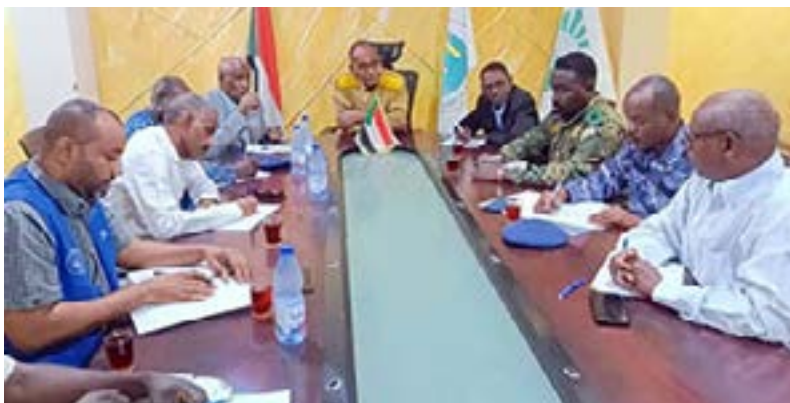
والولاية الشمالية، ووصفت لقاء الوفد بوالي الولاية بالثمر، مشيرة إلى أن برنامج الزيارة يتضمن جولة ميدانية لمعسكر العفاس بمحلية الدبة للوقوف على الأوضاع الإنسانية للنازحين وتسلط الضوء على ما تعرضوا له من انتهاكات

عن ثقته في أن يسهم الوفد الإعلامي في عكس الصورة الحقيقية للأوضاع في السودان في ظل تمرد مليشيا الدعم السريع على القوات المسلحة من جانبها، عبّرت المتحدث باسم الوفد الإعلامي التركي نور عبد الغني عن سعادتها بزيارة السودان

## لجنة أمن محلية الخرطوم تعتمد خطة لضبط الوجود الأجنبي

أحكام إدانة بحقهم، إلى ذلك كشف الاجتماع عن إيقاف عمليات تسجيل اللاجئين أو تجديد بطاقات اللجوء نسبة للظروف الحالية التي تمر بها البلاد كما شدد الاجتماع على ضرورة حمل الأجانب مستندات تقنين وجودهم داخل البلاد حتى لا يتعرضوا للمساءلة القانونية والإبعاد إلى ذلك أشار ممثل معتمدية اللاجئين الى اهم ملامح خطة العام 2026 والتي تركز على حصر اللاجئين ومواصلة حملات ابعاد الوجود الأجنبي غير الشرعي والمخالفين لقوانين اللجوء مع استهداف ترحيل أكبر عدد من مخالفين شروط الإقامة بالبلاد، لافتاً الى اكتمال تهيئة معسكرات التجميع مع قيام حملات توعية للاجئين قبيل قيام حملات الترحيل، إلى ذلك امنت اللجنة على ما اتخذ من قرارات بشأن الوجود الأجنبي من جميع جهات الاختصاص في إطار ضبط الأمن وفرض هيبة الدولة

بولاية الخرطوم ووجه الاجتماع بحضور ممثل معتمدية اللاجئين بقيام حملات مستمرة للوجود الأجنبي غير الشرعي مع تحديد مواقع للتجميع والفرز والترحيل للمخالفين، بجانب أهمية تسريع تفويج المخالفين بعد ضبطهم لضمان عدم تسربهم من مواقع التجميع بالتنسيق بين جهات الاختصاص والمانحين من المنظمات، علاوة على استمرار حملات ابعاد اللاجئين بقرارات المحاكم فور صدور



**الخرطوم - أصداء سودانية**  
كشفت لجنة تنسيق شؤون أمن محلية الخرطوم خلال اجتماعها اليوم برئاسة المدير التنفيذي للمحلية عبد المنعم البشير عن اعتماد خطة لضبط الوجود الأجنبي داخل المحلية بالتنسيق مع معتمدية اللاجئين ودائرة الأجانب بالشرطة في إطار إنفاذ موجهات القرار رقم (153) الصادر من السيد رئيس مجلس السيادة ووفقاً لموجهات لجنة ضبط الأمن وفرض هيبة الدولة

## برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ينفذ مشاريع خدمية بالجزيرة



**مدني - أصداء سودانية**  
دشن الأستاذ الطاهر إبراهيم الخير والي الجزيرة والأستاذ لوكا ريندا الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالسودان أمس محطتي الطاقة الشمسية بمصادر المياه بحي المكي وحي الثورة موبي بمحلية مدني الكبرى. حيث عبر والي عن شكره لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالسودان في إنفاذ المشاريع الخدمية

إنسان الولاية مؤكداً أن طريق موبي وصيانة المدارس وتوفير الخدمات حق المواطنين. من جانبه أعلن الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالسودان أن المحطتين ضمن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالجزيرة التي تشمل 37 وحدة طاقة شمسية بمصادر المياه ومحطة أكسجين بمستشفى المناقل مشيراً إلى أن الفترة المقبلة ستشهد مزيداً من المشروعات .

## والي القضارف يستقبل مدير جامعة الرباط الوطني



**القضارف - أصداء سودانية**  
استقبل والي ولاية القضارف المكلف الفريق الركن محمد احمد حسن بمكتبه اليوم وفد جامعة الرباط الوطني الزائر الى القضارف بقيادة الفريق اول شرطة د. العادل العاجب مدير الجامعة والذي استعرض في اللقاء الذي حضرته المدير العام لوزارة المالية الاستاذة نجاة احمد محمد ومدير شرطة الولاية اللواء شرطة الطيب التجاني وبعض المسؤولين، استعرض الرؤية المستقبلية المتعلقة بالتوسع الافقي وفتح مراكز للجامعة بالولايات لاستيعاب أكبر عدد من الطلاب بالجامعة وتخفيف المعاناة عنهم واسرهم كما أبدى العاجب في اللقاء الاستعداد للتنسيق المتشرك مع مؤسسات حكومة القضارف في مجال إجراء الدراسات والبحوث العلمية الاقتصادية والاجتماعية

إشراف  
التاج عثمان

## حاضرة المسؤول

00201151660268

00249912904909

بأقلام  
القراء

التلاعب بآمال الصغار



حمامات مدرسة البنات المنهارة

إن من أقسى صور الخذلان أن يتلاعب أحدهم بآمال الصغار، وأن يجعل من حاجات الناس جسراً لرفع اسمه ثم يفتر منها.. لقد طرقتنا باب أحد مالكي شركات الطيران بطلب إنساني واضح: دعم إنشاء 6 حمامات لمدرسة الزهراء الابتدائية بنات بالحاج يوسف محلية شرق النيل، إنهارت تماماً جراء الأمطار.. حاجة تمسّ الستر والكرامة، ولا تحتمل المساومة ولا الوعود الفارغة، فاطلق الرجل لسانه سريعاً قائلاً: أبشروا صوّروا الموقع وأنا أتكفل بها كاملة.. كلمة واحدة جعلت أكثر من 567 طالبة يعشن لحظة فرح صادق، بناتٌ انتظرن الستر في زمن أصبح فيه الستر صعباً.. ومعلّماً بكين حين سمعن الخبر، فرحاً لا مجاملة، لكن ما لبثت الحقيقة أن ظهرت: لا تواصل، لا تنفيذ، لا وفاء، فقط كذب صريح، وتهزّب مخز، ووعودٌ أقيت بلا أدنى إحترام لكرامة الناس.. هذا ليس مجرد تراجعاً عن وعد، هذا سقوط أخلاقي سقوط لرجل أراد الظهور بمظهر (فاعل الخير)، بينما هو أبعد ما يكون عنه.. ذنبٌ يرتدي فرو الغنم حتى فضحه الله أمام خلقه.. إننا لا نطاردهم أحداً، ولا نستجدي من بخيل، ولكننا لن نسكت عمن إستغل حاجة الناس، ثم خان الكلمة، ثم هرب من المسؤولية.. ومن خان البنات الضعيفات، أسقطه الله قبل أن نسقطه نحن.. ونحن نعلنها بوضوح، سنمضي إلى أهل الخير الحقيقيين، الذين يوعدون ولا يخلفون، الذين يخشون الله في ضميرهم، لا الذين يلونون الكلام ويتاجرون بالوعد.. أمّا هذا الرجل، صاحب شركة الطيران، فقد وضع نفسه في خانة من لا يؤتمنون على كلمة، ولا يُعتمد عليهم في معروف، ولا يليق ذكر أسمائهم في أبواب الخير.. والله يشهد، والناس تشهد، والتاريخ لا يرحم

مبادرة أولادنا بشرق النيل- ولاية الخرطوم

إستجابة سريعة لتحقيق (أصداء سودانية) حول السوق المركزي الخرطوم

إزالة حي ساطور أخطر وكر لتسعة طويلة في السودان

قوات الطوف المشترك  
تدهم حي ساطور

الصعداء بعد ان ذاقوا الويل من هذه العصابات (حاضرة المسؤول) تشيد بمحلية الخرطوم وكل الجهات الأمنية والشرطية التابعة للمحلية والوحدات الأخرى، لهذا الإنجاز الكبير، حيث كانت تلك البؤرة بمثابة منصة إجرامية تنطلق منها عصابات تسعة طويلة لنهب وتهديد زبائن السوق نهاراً، والسطو على منازل المواطنين ومتاجرهم ليلاً

تحقيق (أصداء سودانية) حول  
السوق المركزي الخرطوم  
المنشور الثلاثاء ٦ يناير

تم القبض على العشرات منهم وبحوزتهم العديد من المعروضات: (مسروقات - خمور - مخدرات - حبوب مخدرة - سواطير - سكاكين) وغيرها.. وتمت إزالة حي ساطور بالكامل مما جعل سكان العاصمة، خاصة الأحياء المتاخمة للسوق المركزي يتنفسون

الخرطوم - التاج عثمان

الثلاثاء الموافق 6 يناير الجاري نشرنا تحقيقاً صحفياً عن السوق المركزي تناولنا من خلاله ما يسمى بـ(حي ساطور)، الذي يحتل مساحة كبيرة من السوق المركزي للخضر والفاكهة بالخرطوم، ويعد أخطر بؤرة لتجمعات عصابات تسعة طويلة ليس بولاية الخرطوم فحسب بل في كل السودان.. وعكسنا ميدانياً خطورته التي تتمثل في عمليات النهب والسرقة والنشل، والنصب والإحتيال والاعتداء على زبائن السوق في واضحة النهار، وممارسة الرذيلة داخل السوق وترويج الحبوب المخدرة والمخدرات والخمور البلدية.. كل هذه الرذائل والموبقات والجرائم كانت سمة من سمات (حي ساطور) الخطير والحمد لله بعد نشر التحقيق الصحفي بيومين حاصرت في وقت مبكر القوات الأمنية المختلفة التابعة لمحلية الخرطوم والقوة الأمنية المشتركة حاصرت حي ساطور من جهاته الأربعة، وكان وقتها أفراد عصابات تسعة طويلة ومعهم فتيات يغطون في سبات عميق ليس بسبب النعاس بل نتيجة للخدر والسُكر..

لوحة تجسد نقيذين.. نكران ورد الجميل

صفوف المعاشين بكري.. وأريحة البطاقات العلاجية بسنجة

التأمين الصحي فرع ولاية سنار ي دشّن خدمة البطاقات  
العلاجية للمعاشيين بسنجةحاضرة المسؤول -  
التاج عثمان

نموذجان لحالتان على النقيض تماماً تتعلقان بكيفية التعامل مع المعاشيين.. الأولى مسرحها أحد مراكز صرف المعاشات بكري تقاطع شارع الوادي مع الأبراج بأمدرمان.. عشرات المعاشيين يقفون في ثلاثة صفوف طويلة امام ثلاثة نوافذ لصرف معاشاتهم لإجراء ثلاث معاملات.. الصفوف تتنقل عبر ثلاثة نوافذ، النافذة الأولى للتقديم.. بعدها ينتقل المعاشي للنافذة الثانية ثم الثالثة لتكملة إجراءات معاشه.. الصفوف تتقدم في بطء بينما كبار السن وقوفاً على أرجلهم، فأصيب بالإرهاق والعتث من طول الوقوف خاصة مرضى السكري الذين لم يتحملوا الوقفة الطويلة في الصفوف.. النافذة الأولى يصطف امامها المعاشيين بصفين، واحد للرجال والآخر للنساء المعاشيات، ويعمل به موظف وموظفة ولذلك

سنار في خطوة تجسد مدى التزام الصندوق بتغطية الشرائح الضعيفة دشّن التأمين الصحي فرع ولاية سنار خدمة إستخراج وتجديد البطاقات للمعاشيين ببنادي النيل بمدينة سنجة، هذه الفئة الكريمة التي أفنت سنين عمرها في خدمة الوطن، وبذات المسؤولية وتحقيقاً لمبدأ التراحم جاء اليوم الدور لرد الجميل لها بخدمة تحفظ كرامتها وتيسر عليها الوصول

نموذج مشرق يجسد أريحية متناهية بحق وحقيقة، مسرحه نادي النيل الرياضي الثقافي الإجتماعي بسنجة عاصمة ولاية سنار، حيث دشنت إدارة التغطية السكانية الشاملة بهيئة غ-التأمين الصحي فرع ولاية سنار، خدمة إستخراج وتجديد البطاقات العلاجية للمعاشيين، حيث جاء في سياق الخبر الذي نشرته إدارة الإعلام والعلاقات العامة بالتأمين الصحي ولاية

إجراءاته سريعة.. اما النافذتين الأخرين فكل نافذه بها موظف واحد فقط ولذلك تتأخر الإجراءات ويطول وقوف المعاشيين في الصف.. عموماً المشهد مؤلم وغير كريم لهذه الشريحة التي يجب ان تكرم لا أن تهان بالوقوف في الصفوف.. عشرات المعاشيين كبار السن ومنهم مرضى، يقفون لفترات طويلة في الصفوف (المرهقة) لصرف مستحقاتهم المعاشية.. النموذج الثاني

قراءة في كتاب:  
أوشام

عبد المجيد عرفة - سوريا



نبيل سليمان كاتب وروائي سوري قرأت له الكثير من الروايات وكتبت عن بعضها: ليل العالم وتحولات الإنسان الذهبي والتبات ونقده

أوشام كتاب نبيل سليمان الأحدث بلغت النظر من عنوانه أوشام جمع وشم، أراد نبيل سليمان من العنوان أن يحدثنا عن ما ترسخ في وجدانه ونفسه وعقله وروحه وذاكرته في موضوعات متنوعة تشمل بشكل تقريبي حياته الجديدة، وما قدمه من إبداع روائي ونقدي وما عاشه. نبيل سليمان الثمانييني الذي مازال يكتب ويعيش بروح الشباب، يسرد كتابه بضمير المتكلم عن نفسه وما عاشه، والكتاب إذن نوع من السيرة الذاتية الانتقائية في الموضوعات والأزمنة والمعاش عنده. فهو تناول ما ترسخ في ذاته عبر موضوعات متنوعة في كتابه، تناولها في الزمان ذهاب وإياب عبر سبعة عقود ويزيد. وفي المكان جغرافيا سورية وبلاد العرب وحيث وصل في بلاد الله

الثوار بعد ذلك، وأن أصبح مسلحا، وأن أصبح إسلاميا، فهو رد من صنف فعل النظام الذي كان يعتمد في بنية الجيش والأمن والشبيحة على طائفة معينة أصبحت متهمه بأنها طائفة النظام منها يستمد قوافل مقاتليه الذين أصبحوا عشرات الآلاف يقتلون الشعب السوري ويشردونه ودمرون البلد كلها. المهم بقي نبيل سليمان على مسافة من النظام ومن الثورة وبقي يغو عميقا في إبداعاته الثقافية والروائية وينتج دائما وكأنه نبي مطلوب منه تبليغ رسالته قبل أن يسترد منه ربه روحه التي أودعها في جسده. حيث انتج في العقد والنصف الأخير الكثير من إبداعاته الرائعة بكل المعايير.. أوشام المكتبة.. في هذا الفصل يعيدنا نبيل سليمان إلى شغفه الثقافي الذي بدأ منذ بداية وعيه والذي استمر على اندفاعاته الأولى وأصبح لديه مكتبته حيث يسكن، كان زبونا دائما للمكتبات العامة والخاصة حيث يكون، وكانت القراءة بالنسبة له حياة، وأصبحت بعد ذلك أرضية لانتقاله إلى مرحلة الإبداع. ويوضح نبيل سليمان أن كتاباته الإبداعية لم تكن من الهواء بل كان ينهمك في بحث وتقصي وقراءة حتى ينتج ما أنتج من كتاباته النقدية والروائية. ويذكر أن في هذا الجدار مراجع لتلك الرواية أو ذلك الكتاب.. لقد كان نبيل سليمان مخلصا إلى شغفه في القراءة لأكثر من عشر ساعات ما قبل إصابته القلبية ورغم أن أوقات القراءة والكتابة صارت أقل لكنه لم يتوقف. وأصبحت القراءة والكتابة عنده حياته الأخرى. حيث تفرغ لها. بعدما ترك مكتبته ودار النشر التي أنشأها لزوجه وابنته لتتابعتهما.. لقد تفرغ بالمطلق ليقرا ويكتب ولذلك حق له أن يفخر أنه كتب ما يزيد عن ثمانين كتابا في حياته.. نعم الحياة ونعم الإنجاز.. أوشام الغناء..

ينهي نبيل سليمان كتابه متحدثا عن نفسه وأن له ذائقة فنية تابعت مطربي ومطربات العصر الذهبي الفني العربي أم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم ونجاة وفايزة أحمد وغيرهم وبعض العراقيين وقبل هؤلاء وبعدهم من المعاصرين.. في الإبداع الأدبي بعض من الهوى الفني النقطه نبيل سليمان وعائشه في حياته.. انتهى الكتاب عند هذا الحد.. أقول بالتعقيب عليه: بالمختصر المفيد يكفيك يا صديقي نبيل سليمان أنك أنجزت في حياتك الثمانينية التي عشتها معدل كتاب كل سنة منذ ولدت. وبالطبع فقد قرأت الآلاف من الكتب حتى استطعت أن تدع ما أبدعت. فانت قمت بواجبك الوجودي على خير وجه. ويكفيك هذا وساما على صدرك ووُسما في روحك.. حتى ترضى

إعداد وإشراف

حسن علي البطران

## متناثرات ابداعية



## قصة قصيرة جداً يكتبها - حسن علي البطران



(أصوات تائهة)

لم تصعد إلى غرفتها، صوت خفيض من خارج المنزل: فوق سربك ثعبان رمادي اللون ضُعت مريم من هذا الصوت أرتجفت خوفاً

تسمرت مكانها طيورٌ تحوم فوق رأسها، الهواء يتلاعب بشعرها، فستانها يغزوه اللون الأصفر صوت آخر تسمعه: سوف يهطل المطر قريباً

## حارس معاليها قصة قصيرة



بقلم - محمود شامي

سأله عما إذا كانت تحتسي مشروبات روحية، وآخر أخبره عن علاقتها بالوزير الفلاني المقرب منها، وأن ذلك الوزير وإفراطها في الشرب والسهر كانا سببا في طلاقها من زوجها، نجح في كل الاختبارات. \*عاد كيمو إلى موقعه القديم، فتح باب سيارتها تويوتا هارتوب، المصفحة سوداء اللون، صعدت هي، أغلق الباب برفق وهدوء، جلس بجانب السائق كعادته، وصلوا إلى مقر الوزارة، قفز سريعا خارج السيارة، فتح لها الباب ونزلت، ترك كيمو هذه المرة مهمة إغلاق الباب للسائق، فقد أحس بوجود شيء ما، ربما تعب ما ينتظرهم في الوزارة، خصوصاً أن المسؤول الأمني الجديد بمبنى الوزارة ليس لديه الخبرة الكافية ولا يعرف عمله، كان الحشد على يسار الباب، وقف كيمو على يسارها، حال بينها وبينهم، أحاطها بذراعه، اختفت تماماً بين ذراعه الأيمن وصدره، أسرع بها الخطي، كانت تهرول وهي شبه معلقة ومستندة عليه، تكاد لا تظهر، كانت تخطو لا إرادياً، مدفوعة دفعا بلا حول ولاسيطرة على حركتها، لم يعبأ أحد الأشخاص المتجمهرين على بوابة الوزارة بتحذير كيمو واقترب منها أكثر، دفعه كيمو بكتفه، أوصلها إلى مكتبها في الدور الأول، ثم نزل في الحال، طلب تفسيراً من المسؤول الأمني الجديد، الذي أخبره بدوره بأن المتجمهرين هم أهلها، اتضح لكيمو أيضاً أن من دفعه بكتفه هو عم معاليها، لم يكن كيمو يعرفه، لكنها أخبرته عن ذلك في مساء اليوم التالي. \* كانت لا تريد مقابلة عمها لأنه يعرض عليها العودة إلى طليقها في كل مناسبة يلتقي بها، ومن جهة أخرى كان المشروب الذي احتسته صباح ذلك اليوم سبباً مهماً آخر لتعاشي

\* (كيمو) شاب يحسب نفسه مَحْظوظ دوماً، ترافقه دعوات أمه، فهو شابٌ ثلاثيني نال حظاً من الوسامة، ذو وجهٍ خُمري، ممشوق القامة رشيق العود، يتمتع بطول قامته مع قوة بُنيان سواعده، مقتول العضلات، منكباه عريضان، عيناه لامعتان ضيقتان، حادثا النظرة.

\* كيمو ملازم في الشرطة الوطنية، اشتهر بين أقرانه بالطموح والانضباط والفطنة والذكاء، عين حارسا شخصيا لمعالي الوزارة، التي تم تعيينها حديثاً لمنصب وزاري جديد بعدما شغلت لأربع سنوات خلت منصباً وزاريا رفيعاً.

\* معالي الوزارة أربعينية تتمتع بجمال طاغ ولافت للغاية، وطلة مهيبه، ووجه صباحي لا يخبو بريفة أبداً، جسدها رشيق ناعم. قدّها أهيف، خصرها نحيل مثل خصر ظبية، كان العمل معها يعجبه فلقرّبها سحر خاص، بالمقابل تتسم بالصرامة والحزم، وتكاد تكون رجلاً في ثوب امرأة، فهي لا ترحم ولا تعرف الشفقة، وأي خطأ بسيط معها يُكلف صاحبه الكثير، فقد طردت الكثير وغيرت الكثيرين أيضاً من مواقعهم، لذا كان السيد كيمو منتبهاً جداً حتى لا يخسرهما ويخسر معها بعض الامتيازات التي تُمنح لحارسها، كان صعباً أن يظل يقظاً لدرجة انه لا ينام، لا يخطئ أو لا يسهو. وقد جاء يومه فعلاً، وتزامن ذلك مع مرض خاله. فما كان من معاليها في مساء نفس اليوم أن استغنت عن خدماته، أصابته في ذلك اليوم حمى شديدة، تفاقمَت عليه الأم قُرحة المعدة، تفكيره كان مُنصباً حينها على شيئين، أولهما استكمال بناء منزل أمه وشقيقاته، كان مُعوّلاً على إكمال فترة معاليها الثانية، ليكمل مشروعه الصغير

\* بعد أربعة أشهر طلبت إعادته إلى موقعه حارسا لها، ففكر كيمو أن يرفض في البداية، لكنه لم يقاوم.

\* كيمو تتوفر فيه كل شروطها المطلوبة فهو غريب لا رابط يجمعه بمعاليها، هي لا تحب أن يعرف أحد وخصوصاً أهلها ومجتمعها الذي تمثله في الحكومة شيئاً عن خصوصياتها، كانت معاليها تختبر حراسها ومنهم كيمو، أرسلت له في البدايات أشخاصاً يسألونه عن الأماكن التي تسهر فيها ومع من؟ لدرجة أن أحدهم

مقابلة عمها ومن معه.

\* بعد أسبوعين من عودة كيمو واستئنافه العمل أخبرته الوزارة أنه سيسافر معها فرنسا

\* بعد عودتهما من باريس، اتخذت علاقتهما منحى غريباً، فقد سألته بعد عودتهما عن مشروع منزله، ومنحته شيئاً بقيمة خمسة وعشرين ألف دولار قالت له بلهجة يشوبها الاعتذار: أنت تعرف يا

الثلاجة، سبقها كيمو كعادته وفتح الثلاجة، وأخرج تلك القارورة، وإناء يحوي حبات الثلج، وكأس فارغة، وضع كمية من الثلج في الكأس، سكب قليلاً من الشراب وناولها الكأس بكل تهذيب، تناولت رشفة رشفتين من الكأس واتكأت على ذراعه، ثم عادت للحديث قائلة له: أنت

تعرف جيداً يا كيمو أن التزاماتي الخاصة كثيرة، كنت سأمنحك أكثر ومنذ تلك اللحظة وهي تتقرب منه أكثر وأكثر، ولم تعد عصبية، لم تعد ترتاد الأوكار المخفية، كانت في السابق تخرج من تلك الأماكن في حالة لا يعلم بها إلا كيمو ورب العباد، أحياناً تشكو وتلعن وتبكي، أحياناً تغني وتضحك وبصوت عال

وبلا توقف، مرات تقول لكيمو أنه هو السبب وتبكي بطريقة هستيرية، تضربه عشوائياً وبكلتا يديها وأين ما أصابت من جسده، على صدره وكتفه وبطنه دون أن يعرف السبب، وبدا هو يعتاد ضرباتها، ويتشوق لها، تجرأت إحدى المرات وأخذت تقبله بلا توقف مما سبب له حرجاً ممزوجاً بلذة، حينها لم يكن أمامه خيار آخر سوى لطمها لتعود إلى وعيها

\* طلبت منه ألا يكون رسمياً معها، ألا يقول لها كلمة معاليكم وألا يفتح لها باب سيارتها، وأن يقود سيارتها وهي تجلس إلى جواره في أوقات غير رسمية

\* تم استدعاؤها من جهة عليا في البلاد في الفترة الأخيرة مرتين، في المرة الأولى نبهت بالا تندفع وراء عواطفها بطريقة مفضوحة مثلما فعلت، عددوا لها ثلاث أمسيات مختلفة وثلاثة مواقف غير لائقة، أخبروها انه ليس هناك وقت رسمي وآخر غير رسمي لمعاليها، سوى بالأماكن المغلقة بإحكام، أخبروها كذلك أن الحارس يجب أن يظل في مكانه، والوزير في مكانه، على الأقل يجب أن تظهر ذلك دوماً، التزمت

بتنفيذ ذلك الأمر حرفياً

\* في المرة الثانية والأخيرة وكانت قبل بضعة أشهر من نهاية مرحلتها الوزارية الثانية اتفقوا معها باتفاق هات وخذ، بمعنى أن مهامها كوزير انتهت، وعليها الانسحاب بهدوء، أخبروها أن الكبير يشيد بها وبأدائها وتسييرها الحكومة

في السنوات الثمان التي خدمت فيها وطنها وأمتها، الوطن والأمة مازالا بحاجة لها لذا ستعين كمستشار إداري في الرئاسة، ومعه سيمنحها الكبير باسم الوطن والأمة أعلى

وسام دولة. سرها الخبر، فرحت به فهو منصب فخري ليس إلا، وسيحررها ذلك من بعض القيود، ربما ستعيش حياتها كيفما تشاء

\* في لقائهما الأخير في سيارتها التي كان يقودها هو، وهي تجلس خلفه سألته، هل تدري يا كيمو ما هو سبب استغثائي عنك ذلك اليوم؟

كيمو لا يا سيدتي ردت معاليها بصوت مبجوح مغري

شعرت بأنك تقتحمني، وكان هذا غير ممكناً كيمو،

لم أكن أعلم ذلك، لكني مرضت ذلك اليوم ولم اتقبل فراقكم صمتا لمدة ربع ساعة، وصلا إلى منزلها، نزلت هي من سيارتها، ووقفت قليلاً تنظر إليه والدموع تحجرت في مقلتيها، ثم انصرفت دون أن تودعه، ربما فعلت ذلك خوفاً من البكاء، فغادر هو بهدوء.

\* لم يكن كافياً نجاح شعورهما ليرتبطا، أخبرته مساء ذلك هاتفيا وهي تبكي أنها تحبه من أعماق قلبها، لكنها اختارت العودة إلى طليقها لأن ذلك هو ما يناسب وضعها العائلي كام لبنتين، ويناسب أيضاً وظيفتها الجديدة كمستشارة للكبير \* هي من سيارتها، ووقفت قليلاً تنظر إليه والدموع تحجرت في مقلتيها، ثم انصرفت دون أن تودعه، ربما فعلت ذلك خوفاً من البكاء، فغادر هو بهدوء.

\* لم يكن كافياً نجاح شعورهما ليرتبطا، أخبرته مساء ذلك هاتفيا وهي تبكي أنها تحبه من أعماق قلبها، لكنها اختارت العودة إلى طليقها لأن ذلك هو ما يناسب وضعها العائلي كام لبنتين، ويناسب أيضاً وظيفتها الجديدة كمستشارة للكبير (النهاية)



## متناثرات ابداعية

إعداد وإشراف

حسن علي البطران

ضرغام الهاشمي - العراق

قصة قصيرة

### صرخة ضمير

لم تترك جدتي عاداتها، بعد كل موسم حصاد توفي نذورها كلها، أراها تتردد دائماً على ذلك المرقد الطيني الذي يعود بناؤه إلى عقود سابقة، لم تكن وحدها، بل كل نسوة القرية و شيوخها يذهبون إلى هناك من أجل .

كان كل شيء يسير بهدوء، كانت القرية تنعم بالدفء و الحنان، تصحى على صوت العصافير وتنام مبكراً مثل السنابل، لم يتعرف علينا أحد وكأننا على حافة الكون، الجميع يعيش كاسرة واحدة، وبعد

أن وصلت إلينا التكنولوجيا والانترنت والأفلام المدبلجة والممنوعة، تغير حالنا، تسلل إلينا الغرباء وبدأت الانقسامات والخلافات حدث يومي، ترك البعض الرعية، وترك الآخر الزراعة وغادرت الطيور اعشاشها بعد أن جف الماء وماتت الأشجار، انتشرت الرذيلة والمخدرات واستحوذ الغرباء على كل شيء في القرية، وتحولت الحياة إلى كابوس يومي، لكن هذا الأمر لم يمر مرور الكرام بالنسبة لعللي، علي ذاك الفتى الشجاع المتحمس الذي لم يتجاوز عمره الثلاثين،



ورغم قلة انصاره لكنه اصر على المواجهة، قال أحد شيوخ القرية: نحن لا نقدر ولا نملك غير الدعاء قالت امرأة من الحشد: لدي أربعة أولاد وأخشى على

حياتهم، انت مجنون تريد قتلنا جميعاً  
قال آخر: أخاف أن يقطع عنا الخبز والمعاش ونحن لا نملك شيء للدفاع عن أنفسنا.  
لكن ذلك لم يكسر إدارته، ولم يرهبه التهديد والوعيد حتى احتدمت المواجهة، لم يكن يحمل سلاح بيده، لكن صوته كان أقوى من رصاصهم، وبعد ان وصل خبر اعتقاله للقرية، هرع الجميع، الكل يحمل صوت علي ورغم كل التحذيرات والاطلاقات النارية، لكن الحشد أخذ يزداد ويزداد وبصوت واحد اخرجوا من ديارنا ايها الغرباء

## فتيات (التيك توك) قصة قصيرة



### ريما آل كلزلي - سورية مقيمة في السعودية

الشيء الوحيد الذي اخترته في حياتي. أذكر أنني كنت أبتسم طوال الوقت في الحفل البسيط الذي أقيم لنا آنذاك. وكنت أرندي ابتسامتي تلك، ليس تعبيراً عن سعادتي، وليس لإيماني بأن الابتسامة في الصور العائلية تمنح الذكريات نكهة أجمل، بل لأن أُمي كانت ترمي الشوكولا والساكر على الناس بروح قروية عفوية، بينما كنت أحاول إخفاء خجلي من تصرفها بتوزيع ابتسامات واسعة هنا وهناك. وهذا ما أوقعني في مأزق محرج حين همس في أذني: ألهذه الدرجة أنت سعيدة بي؟

وفي عام آخر لذات التاريخ، ولأن الألم يجعل الذكريات عالقة بنا إلى حد أعمق، كنت أتذكر وفاة أُمي. يومها خرجت إلى البحر وجلست أنظر إليه أمله أن أكتب. كان هائجاً كمقطوعة موسيقية غاضبة. أردت أن أكتب عن شيء ما، عن هياج البحر، عن حسرة النهر حين تخذله منابعه فيجف، وكيف يظل رغم ذلك يزحف بصمت، عن أُمي، وطفلتي التي ورثت ملامحها، وعن كل شيء تراه عيني، لكنني لم أكتب عن أي شيء من ذلك.

كل هذه التواريخ كانت محفورة في ذاكرتي، كأنها آثار نقش مسماري على صخور حياتي. أسجلها في دفاتري، وأكتب عنها مقالات طويلة، أرسلها إلى مجلات أدبية لا ترد أبداً. كنت أؤمن أن

لا يمكنني نسيان يوم الثالث عشر من فبراير، رغم أنني بالكاد أتذكر تفاصيله الآن. كان يصير على أن نلتقي للمرة الأولى قبل موعد زفاف أختي الكبرى بيومين. أشياء كثيرة حدثت وتراكمت فوق بعضها في دفاتر التواريخ التي أحتفظ بها، أو بالأحرى، التي كانت توثق حياتي حين كنت أعتقد أنها حياة تستحق التوثيق. كنت مهووسة بالتواريخ، أتعامل معها كأنها دبابيس ملونة أثبتتها على خريطة حياتي. في دفثري التيفاني، الذي يُغلق بمغناطيس صغير وشريحة معدنية، كنت أكتب كل حدث أعتقد أنه يستحق البقاء، بدءاً من يوم تخرجي من الجامعة، الذي كنت أحتفل فيه كل عام على أمل أن تأتي الوظيفة التي لم تاتِ حتى بعد مرور تسع سنوات. كنت أكتب كل شيء بخط عريض وواثق، أكتب لأنني أعتقد أن هناك قارئاً ينتظر ما سأكتب.

لكن الثالث عشر من فبراير لم يكن فقط يوماً عادياً. لقد أنهيت فيه مجموعتي القصصية الأولى. أذكر كيف كنت أكتب على قصاصات ورقية بعضها مقطوع من دفثري وبعضها من لواصق ملاحظات، اعتبرتها مسودة. أكتب في كل مكان أستطيع أن أجد فيه مساحة من الوقت، وفي المساء حين أعود إلى غرفتي أنسخها بخط جميل على دفثري التيفاني. كتبت قصة وأنا مستندة على لوح رخام في المطبخ، بينما كان أطفالا الثلاثة يعبثون بأطباقهم ينتظرون طعامهم. ومرة كتبت مقدمة رواية في ممر ضيق أمام غرفة العلاج الإشعاعي في مشفى الشميسي جنوب الرياض، حيث كانت أُمي تتلقى فيه جلسات الأُخيرة. كنت أحمل كوب قهوة مُرّة جداً، لكنه كان جزءاً من طقوسي ككاتبة، فقد قرأت في لقاءات لكتاب كبار أن هذه إحدى أهم عاداتهم. لاحقاً كتبت رواية وجودية. أذكر كيف أنهيت الفصل الأول بشغف وعزيمة. شعرت وقتها أنني أضع لبنة في مبنى عظيم سيكتب عنه النقاد يوماً. كنت أؤمن بها حقاً، ورغم أنني عندما قرأتها لاحقاً سخرت من نفسي، فقد كان الفصل الأول أقرب إلى كتابة طالب يحاول تقليد دوستوفسكي.

الثالث عشر من فبراير أيضاً، كان ذكرى زواجي من الرجل الذي أحببته واعتبرته

الجديدة هي أؤمن ما يمكن للإنسان أن يمتلكه، وأن الحقيقة يجب أن تُستشف من خلال الكلمات

ولكن شيئاً ما تغير. لا أذكر متى أو كيف بالتحديد، لكنني وجدت نفسي أتصفح «تيك توك»، ربما بدافع الفضول، أو هرباً من ألم الذكريات. في البداية كنت أسلي نفسي. وفي يوم ما، لا أذكر تاريخه، تعرفت على مجموعة من الفتيات عبر هذه المنصة. لم أكن أتوقع أن ينتهي بي الحال جالسة معهن في (لاونج) شمال الرياض، حيث اجتمعنا لأول مرة في لقاء أشبه بالعبث. جلسنا على كراسٍ مخملية بألوان زاهية، نضحك بصوت عالٍ، بينما يلتقطن صوراً بكاميرات هواتفهن التي تفوق راتب زوجي لمدة عام. كن يرتدين عبااءات أنيقة، ويتحدثن عن أشياء كنت أعتبرها تافهة : آخر صيحات الماكياج، مغامرات التجميل الفاشلة، و أسعار حقائب اليد الفاخرة التي تعادل قيمة سيارة صغيرة ومجموعة ألعاب للأطفال. كانت حواراتهن تكرر نصائح مأخوذة من (تيك توك) يطبقنها بالحرف، بينما أستمع إليهن بصمت، أضحك أحياناً، وأقول لنفسي: رغم أنها تفاهات، لكنها متعتها أنها تنسينا الألم أحياناً

مع الوقت وجدت نفسي أكتب عنهن. ليس بدافع الإعجاب، ولا أعرف إن كان نوعاً من السخرية، أو ربما كتمرين على الكتابة السريعة التي لا تستدعي توتراً وجودياً، أو تأملاً عميقاً. كنت أصف ضحكاتهن وخفة حضورهن، سخافة أحاديثهن العابرة، وحتى حماسهن عندما تجذبن قصة أو «بوست» معين. لم أكن أتصور أن هذه القصص ستلقى أي صدًى. لكنها انتشرت، فصار لدي متابعون. حتى المجلات الأدبية التي تجاهلتنني لسنوات بدأت تطالبنني بالمزيد

الغريب أنني لا أذكر تاريخ أول لقاء لنا في ذلك (اللاونج). لم أسجله في دفاتري، ولم أعتبره مهماً وقتها. لكن الآن، كلما عدت بذاكرتي إلى تلك الجديدة القديمة التي كنت أعيشها، أضحك بصوت عالٍ، وأقول لنفسي: ربما كان الثالث عشر من فبراير هو البداية. أو ربما كان مجرد يوم آخر عادي، مثل كل الأيام التي نعتقد أنها مهمة، لكنها في الحقيقة عادية

### قراءة في مجموعة (الأحساء.. خفايا الأرواح) للأديب السعودي عبد الله النصر

عبد الهادي شفيق - المغرب



لا يعد الأدب أدباً إلا بعد قطف تلك الثمرة الناضجة من الثرة الخصبة، الممتدة جذورها في الواقع، والمخصبة باسمدة التخيل. ولا نرتوي من بئر تنضج جوانبها بعصائر الكلمات ونفائس الحروف، إذ نعبث منها عبثاً بلا توقف، لأن الأدب الحق لا يمنح الاكتفاء، بل يوقظ عطشا جديداً مع كل نص

إن المحب للأدب لا يتوانى في حبس ذائقته داخل صفحات الحكى، ولا يتردد في أن يهيم في مسارات السرد، متنقلاً داخل سوق الحكايات، خاصة ذلك السرد الذي يتجاوز الواقع المعاش والمعيش إلى فضاءات التخيل، حيث تتبدل القوانين، وتتداخل الصور، وتولد الدهشة

لقد بات سرد الأحداث الواقعية أمراً مكشوفاً لدى كثير من القراء، بل قد يشكل لديهم صورة نمطية مسبقة عما يريد الكاتب إيصاله في عمله الإبداعي. غير أن القارئ المنمرس، حين يدخل عوالم الفنتازيا، قد يغيب عنه الهيكل الظاهر للعمل، لكنه يجد نفسه في قلب عوالم الدهشة والانبهار، لا بالحدث وحده، بل بالتداخل الفني، والتلاعب المهني باللغة المستخدمة، بحيث يروض الكاتب الكلمات، ويروض معها القارئ، فيدخله سراديب لا تنكشف إلا بعد الفراغ من القراءة

وهذا ما لاحظناه ولمسناه بوضوح في العمل القصصي للكاتب السعودي عبد الله النصر في مجموعته القصصية (الأحساء.. خفايا الأرواح) التعريف بالمجموعة القصصية:

الأحساء.. خفايا الأرواح عمل قصصي متميز، يفيض حبره في عمق التعبير والوصف، وينم عن وعي واضح بخصائص القصة وفتياتها. تتكون المجموعة من سبع عشرة قصة، تسافر بالقارئ في عالم الخيال، وتجوب به دروب الفنتازيا، تبدأ من قصة بحيرة الأصفر وتنتهي بقصة بيت القصاب، وكلما انتهت قصة، فتحت شهية قراءة أخرى يأتي السرد في هذا العمل بأسلوب سلس، أشبه بسيل يتسلل بين الصخور بهدوء، يبدأ القاص بتأثيث البدايات بشكل بسيط، هادئ، وبطيء، يتمكن من خلاله من شد القارئ ومصاحبته على مهل، حتى يدرك - دون أن يشعر - أنه قد نشرب الحبة بطريقة غير مباشرة، وهي من أهم فنيات السرد القصصي

ففي قصة بحيرة الأصفر، حين يذكر عزيز خريطة جده القديمة التي تشير إلى وجود كنز في البحيرة، وتحذيرات الأهالي من الاقتراب منها لأنها تنبع من يقرب، تكون أمام تداخل فني بين الواقع والتخيل، يتجلى في شخصنة الجنادات، وتحويل المكان إلى كائن حي فاعل. وهي عناصر تنسج خبوطاً فنية تقدم صورة سردية بالوان فنتازية واضحة، دون شعور القارئ، ودون إطالة في المقدمات، ليصلدم بالحدث مباشرة بطريقة فنية تحرمه من توقع المسار، وتغلق أمامه أفق التنبؤ

ونجد كذلك ما جرى بين كويظم وطوبهر في قصة سلسيل العظيم، حيث ربط الكاتب بين عالمي الواقع والخيال، فذابت الحدود بينهما، ليذوب القارئ في رمال الترقب والتوقع، قبل أن يندesh بحدث الشركة المتخصصة في بيع الماء، التي تعيد القارئ فجأة إلى سكة الواقع

ثم يسافر به مرة أخرى في قصة صمت العقبين، التي تؤكد أن العلاقة بين الفضاء المكاني والشخصيات قد تكون أقوى من التاريخ والزمن، بل تتجاوزهما لتصنع أحداثاً قد لا تقع أبداً، لكنها تقع سردياً بمعقها الرمزي. فالرمال، والسفينة القديمة، والأمواج المهجورة، كلها عناصر ترسّخ فكرة الحب للأرض والانتماء لها. وقس على ذلك بقية القصص الواردة في المجموعة، حيث تتعدد الحكايات، وتتوحد الروح الفنية

الخلاصة: تمثل مجموعة الأحساء.. خفايا الأرواح عملاً قصصياً متميزاً، يجمع بين الواقع والتخيل، ويمتص القارئ والسماع معاً، ويسافر به إلى عوالم ضاربة في عمق اللغة البلاغية والفصيحة، وعوالم السرد السلس الهادئ، والوصف المزج بصور فنية رقيقة. هي مجموعة لا تقدم الحكاية بوصفها حدثاً فقط، بل بوصفها تجربة شعورية وفكرية وجمالية، تجعل القارئ شريكاً في الاكتشاف، لا مجرد متلقٍ

# الهلال يدك شباك اماجوجو بثمانية أهداف ويشعل صراع الصدارة

## اللجنة الهندسية بلجنة تأهيل الملاعب بولاية الخرطوم تزور استادي الهلال والخرطوم

أصداء - محمد السر

### الهلال يدك شباك اماجوجو بثمانية أهداف ويشعل صراع الصدارة



وأعضاء اللجنة، وذلك في إطار الجهود المبذولة لاستئناف النشاط الرياضي بالولاية وشملت الزيارات الميدانية استادات جبل أولياء، والهلال، والمريخ، والخرطوم، والتحرير، حيث تم الوقوف ميدانياً على الأوضاع الفنية والإنشائية، تمهيداً لوضع المعالجات المطلوبة وفق أولويات اللجنة

عودة النشاط الرياضي من داخل الملاعب بولاية الخرطوم وفي السياق ذاته، كانت لجنة تأهيل الملاعب والاستادات بولاية الخرطوم قد نفذت سلسلة من الزيارات الميدانية لعدد من المنشآت الرياضية، برئاسة د. أسامة عطا المنان حسن نائب رئيس اللجنة، وبمشاركة رؤساء اللجان المتخصصة

تفقد المهندس نصرالدين أحمد حميدي، رئيس اللجنة الهندسية، برفقة أعضاء اللجنة، استادي الهلال والخرطوم، وذلك للوقوف على حجم الأضرار التي لحقت بالمنشآت، تمهيداً لوضع المعالجات الفنية والهندسية اللازمة ضمن خطة التأهيل الشاملة التي تشرف عليها لجنة تأهيل الملاعب، بهدف



إلى 29 نقطة ليحتل المركز الرابع في الترتيب العام مع وجود عدد من المباريات المؤجلة يذكر أن فوز الهلال في مباراة اماجوجو هو الفوز السابع تواليًا في المنافسة

شديد الالهجة لفرق المقدمة أهداف الهلال احرزها كل من اداما كوليبالي (سوبر هاتريك) وجان كلود (هدفين) وهدف لكل من فلومو وعثماني ضيوف ورفع الهلال رصيده

أشعل فريق الهلال الدوري الرواندي الممتاز والصراع على مراكز الصدارة بعد أن حقق فوزاً كبيراً وكاسحا على حساب فريق اماجوجو بلغ ثمانية أهداف كاملة مرسلًا إنذاراً

### إنريكي يستعد بالقوة الضاربة لسان جيرمان أمام باريس بكأس فرنسا

أعلن الإسباني لويس إنريكي، المدير الفني لفريق باريس سان جيرمان، قائمة فريقه لمواجهة باريس إف سي، ضمن منافسات دور الـ 32 لبطولة كأس فرنسا ويستقبل باريس سان جيرمان نظيره باريس، مساء اليوم الإثنين، على ملعب حديقة الأمراء، في الدور الأول لكأس فرنسا وشهدت القائمة تواجد معظم نجوم الفريق، وعلى رأسهم عثمان ديمبلي وديزيري دوي وفيتينيا وخفيثشا كفاراتسخيليا



### توهج رافينيا يثبت صحة رأي بيريز



تألق البرازيلي رافينيا بشكل كبير في نهائي كأس السوبر الإسباني، أمس الأحد، أمام ريال مدريد، على ملعب الإنماء بجدة وسجل رافينيا، هدفين، في فوز برشلونة بنتيجة 3-2 على الغريم التقليدي ريال مدريد، ليحصده البارسا، كأس السوبر الإسباني، للمرة 16 في تاريخ البلوجرانا واستعرضت صحيفة موندو ديپورتيفو، كيف أن تألق رافينيا مع الفريق الكتالوني، يثبت وجهة نظر فلورنطينو بيريز رئيس ريال مدريد ففي أكثر من مناسبة، اعترف بيريز أمام دائرة المقربة، بأن رافينيا، هو اللاعب الذي يفضلته أكثر في صفوف برشلونة، حتى متقدماً على لامين يامال وبديري

### بايرن ميونخ يعلن إصابة نجمه.. وتحديد مدة غيابه

المركزي لإصابة في أربطة كاحله الأيمن خلال مباراة الدوري الألماني مساء الأحد ضد فولفسبورج وختم البيان: «قد أكد الفحص الذي أجراه الجهاز الطبي لبايرن ميونخ هذه الإصابة» ووفقاً لصحيفة «بيلد» الألمانية، فإن بايرن يتوقع غياب لاعبه الكرواتي لمدة تقارب 3 أسابيع

أعلن نادي بايرن ميونخ، اليوم الإثنين، تعرض أحد نجوم الفريق لإصابة ستبعده لفترة غير محددة من الوقت وأصدر نادي بايرن ميونخ، بياناً رسمياً، قال فيه: «سيفتقد بايرن ميونخ خدمات يوسيب ستانيشيتش مؤقتاً» وأضاف البيان: «تعرض المدافع



## تفقد مبانيها.. جابر يتعهد بدعم مشروعات تأهيل الإذاعة والتلفزيون



**أمدردان - اصداء سودانية**  
حيا عضو مجلس السيادة الانتقالي مساعد القائد العام، ورئيس اللجنة العليا لتهيئة بيئة العودة إلى ولاية الخرطوم، الفريق مهندس إبراهيم جابر إبراهيم، صمود العاملين بهيئة الإذاعة والتلفزيون وقناة النيل الأزرق، مثنياً ثباتهم على المبادئ الوطنية، ودورهم في تطمين الشعب السوداني وإسناد القوات المسلحة والقوات المساندة لها في معركة الكرامة وأثار سيادته، خلال تفقده أمس مباني الإذاعة والتلفزيون وقناة النيل الأزرق وهيئة البث بأم درمان، إلى الدور الطبيعي للإعلام الوطني في كشف مؤامرة الحرب، والتصدي لمحاولات ترزيف الحقائق التي تتبناها الميليشيا المتطرفة وغرف الإعلام المأجورة لإخفاء الحقائق

وأكد الفريق جابر دعمه الكامل لكافة الخطط والمشروعات المتعلقة بإعادة تأهيل وصيانة مباني الإذاعة والتلفزيون

وقناة النيل الأزرق، وتوفير الأجهزة والمعدات اللازمة لتمكين هذه المؤسسات من مواصلة مسيرتها في إثراء تاريخ السودان وتراث الأمة السودانية، وتوحيد الوجدان، وعرض المنتج الأدبي والثقافي للشعب السوداني

## نجوم الفن يحتفلون بزواج ابنة عاصم البنا

العلاقات الإنسانية والفنية، وتحول الحفل إلى تظاهرة حب واحتفال، امتزجت فيها التهاني الصادقة بالضحكات والذكريات الجميلة وقد عبّر الحضور عن سعادتهم الكبيرة بهذه المناسبة، متمنين للعروسين حياة زوجية مليئة بالمودة والاستقرار، فيما شكّل الحفل حديث رواد مواقع التواصل الاجتماعي، لما حملته من تنظيم راق وحضور لامع وأجواء مبهجة

زواج رنيم عاصم البنا من عثمان علي عثمان لم يكن مجرد مناسبة عائلية، بل كان ليلة استثنائية كتبت سطورها بالفرح، وأكدت أن الفرحة حين يكون صادقاً، يلمس القلوب قبل العيون.. ألف مبروك للعروسين

وشهدت الأمسية مشاركة واسعة لنجوم الفن الذين حرصوا على مشاركة الفنان عاصم البنا فرحته بزفاف ابنته، على رأسهم الفنان الكبير كمال تريباس وحماة بشير ومهاب عثمان وحسين الصادق وكوكبه من النجوم والفنانة ندى القلعه وحنان بلوبو ميادة قمر الدين وإيمان الشريف في مشهد جسّد عمق

**القاهرة - زلال الحسين**  
في ليلة بانخة، تزيّنت بالفرح والنجوم، شهدت العاصمة المصرية القاهرة واحداً من أضخم وأجمل حفلات الزواج الفنية، بزواج رنيم عاصم البنا ابنة الفنان المعروف عاصم البنا، من عريسها عثمان علي عثمان، وسط حضور كثيف ولافت لنجوم الفن والإعلام والمجتمع



## وفاة الممثلة المخزومة (بلقيس عوض)



توفيت بمستشفى الشرطة في مدينة دنقلا الممثلة القديرة بلقيس عوض بعد معاناة طويلة مع المرض.

وفي أواخر عام 2025، انتشرت صور لحالتها الصحية المتدهورة على وسائل التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى تحرك رسمي وزيارات حكومية لها في مقر إقامتها بدنقلا.

وتعتبر بلقيس ممثلة سودانية مخزومة ورائدة في المسرح والإذاعة السودانية، ولدت في الخرطوم عام 1946.

وتعتبر بلقيس عوض أول ضابطة جمارك سودانية في عام 1965، وأول ممثلة تمثل باللغة العربية الفصحى في الإذاعة السودانية عام 1961.

و شاركت في العديد من الأعمال الفنية السودانية، أبرزها: أقمار الضواحي، الدهبابة، سكة الخطر، آخر قطار، سكة ضياع وكانت متزوجة من الفنان يوسف السمانى، عضو فرقة الثنائي الوطني الشهيرة

## ألوان الحياة



## صلاح عمر الشيخ

## الغضب الصيني تجاه ما حدث في فنزويلا

## رمادى:

\* تتخذ الصين موقفاً حازماً ومعارضاً بشدة لعملية اعتقال واختطاف الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو من قبل القوات الأمريكية في مطلع يناير 2026. وتعتبر بكين هذا التحرك انتهاكاً صارخاً للسيادة الدولية والقانون الدولي إذ أعربت الخارجية الصينية عن «صدمتها العميقة» من الاستخدام الصارخ للقوة ضد دولة ذات سيادة

\* طالبت بكين الولايات المتحدة بالإفراج الفوري عن مادورو وزوجته «سبيليا فلوريس»، واصفة العملية بأنها «عمل من أعمال البلطجة» والقرصنة الدولية

\* وقد أشار الرئيس الصيني «شي جين بينغ» (في تصريحات غير مباشرة عقب الحادثة) إلى أن الإجراءات الأحادية الجانب تقوض النظام العالمي، مشدداً على ضرورة احترام خيارات الشعوب وتجنب سياسة «شرطي العالم». ثم دعت الصين، بالتعاون مع روسيا، إلى عقد جلسات طارئة في مجلس الأمن الدولي لمناقشة مشروعية العملية الأمريكية

\* أكد مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة أن واشنطن «دمرت مبدأ المساواة في السيادة» وحذر من أن هذا العمل يرسي سابقة خطيرة في العلاقات الدولية

\* هناك دوافع وراء الموقف الصيني تتمثل في الاستثمارات الاقتصادية: فنزويلا هي أكبر مدين للصين في أمريكا اللاتينية (بديون تقدر بـ 19 مليار دولار)، وتخشى بكين من ضياع هذه الأموال أو تعطّل إمدادات النفط التي تعتمد عليها بشكل كبير

\* تعتبر الصين مادورو حليفاً استراتيجياً قوياً في «الحديقة الخلفية» للولايات المتحدة، وترى في سقوطه بهذه الطريقة ضربة لنفوذها المتصاعد في المنطقة

\* يراقب الخبراء في بكين العملية بدقة لاستخلاص الدروس؛ حيث يرى البعض أنها تظهر قدرة واشنطن على تنفيذ عمليات «قطع رأس» عسكرية، بينما يرى آخرون أنها تضعف الموقف الأخلاقي لأمريكا في الدفاع عن تايوان مستقبلاً بحجة «القانون الدولي» الذي انتهكته في كراكاس. شنت وسائل الإعلام الحكومية الصينية حملة تصف فيها الولايات المتحدة بأنها «دولة غير مستقرة وغير موثوقة»

\* أشارت تقارير استخباراتية إلى أن الصين بدأت بالفعل في مراجعة كفاءة أنظمة الدفاع الجوي (صينية الصنع) التي كانت تمتلكها فنزويلا ولم تنجح في رصد أو منع العملية الأمريكية

\* من ناحية أخرى يواجه الموقف الاقتصادي للصين تجاه الولايات المتحدة تعقيداً كبيراً بعد الأحداث الأخيرة في فنزويلا (يناير 2026)، حيث تتحرك بكين في مسارين متوازيين: الغضب الدبلوماسي والقلق على المصالح المالية الضخمة

بالنسبة للمشهد الاقتصادي الحالي يتمثل في القلق على «الديون السيادية» تعد فنزويلا أكبر مدين للصين في المنطقة. كانت بكين تعتمد على نظام «القروض مقابل النفط»، حيث يتم سداد الديون عبر شحنات نفطية مستمرة

\* تخشى الصين أن تقوم أي سلطة انتقالية مدعومة من واشنطن بالقطع في شرعية هذه الديون أو التوقف عن سدادها، معتبرة إياها «ديوناً للنظام البائد»

\* طالبت وزارة التجارة الصينية واشنطن بضمان حماية الاستثمارات الأجنبية، مؤكدة أن التعاون الاقتصادي بين بكين وكراكاس محمي بموجب القانون الدولي. بعد إعلان ترامب أن الولايات المتحدة «ستدير» قطاع النفط الفنزويلي حتى الانتقال السياسي

\* تمتلك شركات حكومية صينية مثل (CNPC) و(Sinopec) حقوقاً في احتياطات تقدر بمليارات البراميل. تخشى الصين من قيام الشركات الأمريكية (مثل تشيفرون وإكسون موبيل) بالاستحواذ على هذه الامتيازات

\* ردت الصين بتشديد الرقابة على صادراتها من «المواد الخام» والتقنيات اللازمة لتطوير الحقول، في محاولة لاستخدام نفوذها في سلاسل الإمداد كأداة ضغط.

فرضت الإدارة الأمريكية عقوبات جديدة (يناير 2026) على شركات صينية ومقارها في هونغ كونغ بتهمة مساعدة نظام مادورو في الالتفاف على الحظر السابق

\* وكان الرد الصيني أن بدأت بكين بالفعل في مراجعة عقوبات مضادة على أفراد وشركات أمريكية، ولوحت باستخدام «قائمة الكيانات غير الموثوقة» ضد الشركات التي تدعم التحركات الأمريكية في فنزويلا. ثم استخدم «سلاح الديون الأمريكية» والتجارة

هناك مخاوف من أن تكثفي الصين بالاحتجاج الدبلوماسي وتبدأ في إجراءات اقتصادية غير مباشرة

\* يراقب المحللون أي تحركات صينية لبيع أجزاء من سندات الخزانة الأمريكية كإشارة تحذيرية

\* وقد تتعطل بعض التفاهات التجارية التي كان يجري التفاوض عليها بين واشنطن وبكين رداً على ما تصفه الصين بـ «البلطجة الأمريكية»

\* من الواضح أن التصرف الأمريكي لن يمر بسلام دون خسائر أمريكية اقتصاديا وسياسيا رغم سيطرة أمريكا على نفط فنزويلا